

شركة
عباس علي المزيح وأولاده
سجاد - مفروش - مكاتب
متخصصون في المسجرات
أغصان يوت للتركيب بالآلة حديثة
تفكيك كاملة سترة الآلة بمعاييرنا
وكلاء
للكبرياء في السجاد في العالم

الرأي العام

استماعت المزيح المسجرات سنة ١٩٩١

مكتبة الجامعة الأردنية
قائمة التوزيعات

RADO
رادو
مؤسسة البائل للساعات
٤١٤١٩ - ٤١١١٦٦ - ٤١٤١٩

٩٠٠ فلس AL - RAI AL - AAM - FRIDAY 11 DEC. 1981 - 21st. YEAR NO. 6494 ٦٤٩٤ العدد ٢١ السنة ١٩٨١ - كانون أول (ديسمبر) ١١ الموافق ١٤٠٢ هـ - الجمعة ١٥ صفر ١٤٠٢

البيان المشترك الكويتي - الماليزي تحديد منطقة جنوب شرقي آسيا وأمن الخليج مسؤولية دوله



● صاحب السمو الامير والمعاله الماليزي اثناء عزمه السلامين الوطنيين

أعربت الكويت وماليزيا عن قناعتها بان الحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج هو مسؤولية دولها وحدها دون أي تدخل اجنبي .
واكد البلدان في بيان صحفي صدر امس اثر انتهاء زيارة جلالة ملك ماليزيا الى الكويت على اهمية جعل منطقة جنوب شرق آسيا منطقة سلام وحرية وحياد ، كما اكدا قناعتها بان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .
« التفاصيل ص ٣ »

اتفاق وزراء اوبك على الفروقات النسبية
ابوظبي - من عزام جزار
توصل وزراء اوبك الى صيغة حل وسط للفروقات النسبية لاسعار النفط ، ذكرت ذلك مصادر وثيقة الاطلاع في المؤتمر - وقالت : انه تم الاتفاق على ان يخفص سعر النفط الليبي والجزائري بواقع نصف دولار ليصبح ٢٧ دولارا اما النفط النيجيري فقد بقي عند مستوى ٣١ر٥ دولار . وبالنسبة لنفوط الخليج فانه تم تعديل الاسعار بحيث يباع نفط الكويت ٣٢ر٤٠ دولار ، وعلى ان يباع نفط الخليج الثقيل ٣٢ر٥ دولار .
وذكر ان وزير البترول الايراني رفض الالتزام بآية ارقام او اعلان أية اسعار لنفط بلاده . وذكر ايضا ان الملكة العربية السعودية أبدت (البقية على ص ١٩)

الحرب الاميركية - الليبية ريغان يحشد أسطول له في المتوسط ويأمر رعاياه بالانسحاب من ليبيا فوراً جلود فجأة في دمشق لبحث الموقف

(٤٠ ألف طن) والتي اشتركت مؤخرا في مناورات جرت في سلطنة عمان . وذكر البنتاغون ان هذه السفن الثلاث التي ستسير قناة السويس قبل نهاية الاسبوع الحالي ستلحق بالأسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط حيث تبحر حاليا حوالي خمس وعشرين من سفن البحرية الاميركية من بينها حاملة الطائرات (نيبتون) التي تسير بقوة الدفع النووي .
وتصل حاملة الطائرات (نيبتون) خلال بضعة ايام الى اسرائيل حيث من المقرر ان تتوقف في حيفا . وقد امتنع المتحدث باسم البنتاغون عن الربط بأي شكل من الاشكال (البقية على ص ١٩)

أبوابياد لأشرياء الفلسطينيين ادفعوا بالتي هي أحسن فتخفف حاجتنا الى الاشقاء

طالب ابو ابياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من الاشرياء الفلسطينيين في جميع أنحاء الوطن العربي وخاصة في منطقة الخليج ان يدفعوا التبرعات للشورة الفلسطينية .
جاء ذلك في افتتاح دورة الشهيد ماجد ابوشرار الثقافية وتكريم قدامى المعلمين التي افتتحت مساء امس في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت .
وتحدث ابوابياد عن العقبات التي واجهت وما زالت تواجه الثورة الفلسطينية والتي كلفتها الآلاف من الشهداء . واستعرض في كلمته بعض هذه العقبات بدأ من جازر ابول وروروا بحرب لبنان وكامب ديفيد وانتهاء بقمه فاس .
قال ابوابياد في كلمته « نحن في العلية وهذا واجبا المقدس ونحن في المقدمة بالدماء التي نبذلها ولكننا لانستطيع ان نحرر فلسطين وحدها ولا بد من وقوف الامة العربية معنا ونحن مهما يكن من امر فانا نستطيع ان نتخطى عن شرف الشمال رغم ما نلقاه من شهادة فكان (البقية على ص ١٩)



● ابو ابياد اثناء افتتاح دورة الشهيد ماجد ابوشرار وتكريم قدامى المعلمين الفلسطينيين تصوير : ابوشوب

كلمة الرأي العام

فرنسا .. أي توازن وأي اتزان ؟!

في الإيضاح الفرنسي الرسمي ، لتصريحات وزير الخارجية كلود شيسون ، عبارة ذات دلالة قاطعة ، حول الموقف الفرنسي ، والاوروبي العام ، من الصراع العربي - الاسرائيلي . وهذه العبارة هي التي قالت ان البيان الذي أعلن مشاركة الدول الأوروبية الأربع ، في قوة سيناء ، تجاوز بيان البندقية - وهو الأساس ، الذي قام عليه ما سمي بالمبادرة الأوروبية لحل أزمة الصراع في الشرق الأوسط . وكذلك ، جاء في الإيضاح الفرنسي قوله انه من الخطأ التصور ان بيان البندقية كان ضد اتفاقات كامب ديفيد .
والحقيقة ان الموقف الفرنسي ، في مجمله ، ليس جديدا . فمنذ ان جاءت الحكومة الاشتراكية ، أعلنت انها مؤيدة للكامب . غير أننا نحن ، وعلى طريقتنا ، ظللنا نظمر رؤوسنا في الرمال ، ونتجاهل التغيير الذي يحصل في الموقف الفرنسي .
وظللنا على هذه الحال حتى جاءت تصريحات شيسون الأخيرة ، فكانت بحجم الصدمة التي « أيقظتنا » من السبات ، ولكن بعد ان تركنا لفرنسا ، ومعها أوروبا ، ان تتأكد من مواقع خطواتها حيال المنطقة ، فتأكد من ان رد الفعل العربي ، إذا وقع ، لن يعني أكثر من حركة ميتة !
ولذلك فإن الموقف الفرنسي ، بتبني تصريحات وزير الخارجية ، يعتبر نتيجة مؤكدة لسياق بداه الاشتراكيين ، منذ دخولهم قصر الإليزيه .
ومن هنا يبدو القول الفرنسي ، حول المشاركة الأوروبية في قوة سيناء ، بمثابة حسم نهائي للجدل حول استقلالية الموقف الأوروبي ، وبالتالي تأكيد الانخراط ، فعليا ، في اتفاقات كامب ديفيد .
والواقع اننا لو أردنا إسكاف الخيط ، والعودة به إلى الوراء بعض الوقت ، لاستطعنا تفسير الثقة الأميركية (البقية على ص ١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

افتتاح فرع جديد لبَيْتِ التَّمَوِيلِ الْكُوَيْتِيِّ بِالْفَيْحَاءِ

تم بعون الله تعالى في يوم الخميس ١٣ صفر ١٤٠٢ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٨١م افتتاح الفرع السابع لبَيْتِ التَّمَوِيلِ الْكُوَيْتِيِّ وذلك في منطقة الفجاء انطلاقاً من نظامه الأساسي وتنفيذاً لأهدافه وتلبية لرغبة أهالي منطقة الفجاء لممارسة كافة أنواع الخدمات المصرفية وفروع الشريعة الإسلامية . وقد التقى السيد رئيس مجلس الإدارة **أحمد بن عبد الواسع** كلمة تم بعدها افتتاح الفرع الذي سيمارس بالإضافة الى خدماته الحالية :
(خدمة العميل للحسب والابلاغ من خلال السيارة)
« وذلك لأول مرة في الكويت »
تم تجويل الدعوة في اقسام الفرع وباشر عملها حالاً ، ولقد حضر حفل الافتتاح كل من :
أحمد عبد الجاسر
يوسف جاسم المحمي
محمد صقر العنوشري
شاري جاسم العنوري
صعود محمد الرومي
وزيرا لادارة الفجاء والشؤون الإسلامية
السابق
نائب رئيس مجلس البلدي
عضو مجلس الادارة
عضو مجلس الادارة
والمواطنون الكرام وأهالي منطقة الفجاء وما حولها والمقيمين في بيت لهم في الكويت
ثم تلاه بياناً وتعالى أن يسرد الخطب لافيه خير الجمع وسبل تفكر ولا تتردد لكل من ساهم في المساعدة لافتتاح هذا الفرع . والله وفي التوفيق

في بيان صدر اثر زيارة العاهل الماليزي للكويت



صاحب السمو والعاهل الماليزي في طريقهما الى الطائرة

الاتفاق على تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الشائبة التأكيد على اهمية تحديد منطقة جنوب شرقي آسيا دعوة صاحب السمو وولي العهد لزيارة ماليزيا

المسؤولين المرافقين لجلالة الملك ونظرائهم من الكويت، واستعرض الجانبان التطورات المتزايدة في علاقاتهما الثنائية.

واكد الجانبان رغبتهما المشتركة في تعزيز وتطوير العلاقات بين بلديهما وتوسيع مجالات التعاون في مختلف المجالات لا فية مصلحة بلديهما.

واكد الجانبان عن قناعتهما بان محادثات بين زعمي البلدين تبوئت فيها وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات الدولية والاقليمية والثانية.

كما جرت محادثات مشرة بين كبار المسؤولين المرافقين لجلالة الملك ونظرائهم من الكويت، واستعرض الجانبان التطورات المتزايدة في علاقاتهما الثنائية.

الفترة من ٧ ديسمبر الى ١٠ ديسمبر ١٩٨١.

وقد استقبل صاحب الجلالة والوفد المرافق له استقبالا حاراً من قبل صاحب السمو الامير وحكومة وشعب الكويت، يعكس العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين المسلمين.

وفي جو من الود والصداقة جرت محادثات بين زعمي البلدين تبوئت فيها وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات الدولية والاقليمية والثانية.

كما جرت محادثات مشرة بين كبار المسؤولين المرافقين لجلالة الملك ونظرائهم من الكويت، واستعرض الجانبان التطورات المتزايدة في علاقاتهما الثنائية.

أكدت الكويت وماليزيا على اهمية تعزيز وتطوير العلاقات بين بلديهما وتوسيع مجالات التعاون في مختلف المجالات لا فية مصلحة بلديهما، ووجه جلالته ملك ماليزيا الدعوة لصاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء لزيارة ماليزيا حيث قبل سموهما الدعوة على ان يتم تحديد موعد للزيارة في وقت لاحق.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر في اختتام زيارة جلالة ملك ماليزيا الى الكويت التي استغرقت ثلاثة ايام حيث جرى خلالها محادثات مع صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء تركزت حول دعم العلاقات الثنائية، وفي مايلي نص البيان الصحفي:

ب دعوة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت قام صاحب الجلالة رئيس الدولة الاعلى لاتحاد ماليزيا السلطان حاجي احمد شاه المستن بالله ابن المرحوم سلطان ابو بكر رعاية الدين المعظم شاه بزيارة رسمية لدولة الكويت في الفترة من ٧ ديسمبر الى ١٠ ديسمبر ١٩٨١.

وقد استقبل صاحب الجلالة والوفد المرافق له استقبالا حاراً من قبل صاحب السمو الامير وحكومة وشعب الكويت، يعكس العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين المسلمين.

الخليج العربية منطقة سلام كما أكد أيضاً على أهمية جعل منطقة جنوب شرق آسيا منطقة سلام وحرية وحيداً، وفي مجال استراتيجياتها للوضع الخطير والتفجر بمنطقة الشرق الأوسط أكد الجانبان قناعتهما بان السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن تحقيقه دون الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة بما فيها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الحق في إقامة دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني، كما اذاد الجانبان السياسات الاسرائيلية غير الانسانية وغير القانونية والاراضي العربية المحتلة وادانها بشدة استمرار السياسة الاسرائيلية التوسعية وضمانها غير المشروع للقدس الشريف.

واكد الجانبان ايضا ضرورة تعزيز التضامن والتعاون بين الدول الاسلامية وشعبها ونهجها باستمرار تسكها بمبادئ منطلقة من المؤتمر الاسلامي وابديا تأييدها.

التام للتعاون المشترك بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي واعرب صاحب الجلالة والسمو الامير السمو الامير عن ارتياحهما للتنازع الايجابية لهذه الزيارة واكدوا اهمية مواصلة التشاور واللقاءات بين البلدين الصديقين على مختلف المستويات.

واحرص صاحب الجلالة الملك عن امتنانه البالغ لصاحب السمو الامير وحكومة وشعب الكويت لكرم الضيافة والاستقبال الحار والصادق الذي قبول به والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة.

ووجه صاحب الجلالة الملك الدعوة لصاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لزيارة ماليزيا وقد قبل سموهما الدعوة شاكرين على ان يتم تحديد موعد للزيارة في وقت لاحق.

وكان العاهل الماليزي قد غادر البلاد صباح امس حيث كان في وداعه صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين.

وتبادل حرة صاحب السمو امير البلاد وجلالة ملك ماليزيا برقيات تحية اثر انتهاء زيارة جلالة دولة الكويت.



سمو ولي العهد يصافح العاهل الماليزي تصوير: هاشم اسماعيل

تحلية المياه والانجاز الكبير

اختتم الوفد السعودي الذي زار البلاد مؤخرا اعماله بعد محادثات ناجحة اجراها مع المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء حول تحلية المياه مؤكدا ان الكويت تحتل مكانة مرموقة في مجالات التحلية وتطهير المياه بين دول العالم المتقدمة والمتدنية.

هذا القول، يجيء من وفد اجري اتصالات واسعة مع المسؤولين في عدد من الدول الصديقة والشقيقة وشاهد بنفسه الطاقات والقدرات التي تقوم بها الكويت فنيا وعمليا من اجل القيام بعمليات تحلية المياه من البحر، تلك العمليات التي تحتاج الى مزيد من الدراسة والبحث الدقيقين في مجالات شتى ٠٠ ان الكويت غدت في مقدمة الدول الصناعية في توفير مصادر المياه حيث استطاعت ان تسد حاجتها خلال فترة قصيرة، حتى ان المراقبين اكدوا ان هذا البلد الذي يزداد سكانه بصورة كبيرة، وفي مدد قصيرة استطاع ان يوفر المياه الى جانب توفير الطاقة الكهربائية بشكل مرض.

وهذا الاهتمام الكبير من جانب وزارة الكهرباء في توفير المياه العذبة يدل على مدى الحيلة والرغبة في ان يكون توفير الكهرباء والمياه اسلوبا مميزا في هذه الدولة.

ولا شك ان محطة الشيوخ التي بدأت انتاجها من المياه المقطرة في عام ١٩٥٢ بسعة مليون غالون امبراطوري يوميا، ومحطة الشعيبة الشمالية التي بدأت بثلث وحدات تقطير عام ٦٦/٦٥ بطاقة انتاجية قدرها مليون غالون، وكذلك محطة الشعيبة الجنوبية التي بدأت بطاقة انتاجية مقدارها ٣٠ مليون غالون امبراطوري، قد تطورت بصورة كبيرة ولفتت انتظار المراقبين الى هذا الانجاز.

ولا شك ان القدرة الانتاجية المركبة للمياه العذبة بلغت في عام ١٩٧٩ حوالي (١٠٢) مليون غالون امبراطوري اي بزيادة قدرها ٣٠٨ر في المائة عن عام ١٩٧٨ في حين بلغ اقصى استهلاك يومي ٧٧ مليون غالون كل هذا يدل على اهمية الدولة في تسيبة مصادر المياه، والتأكيد على ان طرق التحلية تسير جنبا الى جنب مع النهضة الحضارية التي حققتها الكويت وذلك في اطار انشاء مركز متخصص بالابحاث في هذا المجال لتطوير المياه الجوفية وتسيبة مصادر المياه.

والواقع ان الاهتمام بهذا الموضوع، واشادة الدول الصديقة والصديقة بما وصلنا اليه يدل على ان مثل هذا العمل يشكل خطوة متقدمة ومتطورة للنهضة الشاملة في البلاد، وبالتالي يهدف الى تعزيز احتياطي المياه الصالحة للشرب «حي».

الندوة الإقليمية لمنظمة الأغذية والتشجيع اقامة

تطوير وسائل النقل وتشجيع اقامة لجان وطنية بتسويق السلع القابلة للتلف

على المستوى القومي وشبه الاقليمي والاقليمي عن تسويق المنتجات القابلة للتلف.

د - ايجاد حلقة اتصال مع البلدان المتقدمة في هذا المجال.

هـ - الاستفادة بخبراء دول المنطقة.

و - تشييد التعاون مع المعهد الدولي للتبريد.

ثالثا - اقامة حلقات دراسية لتعزيز وتطوير الممارسات القياسية بالنسبة لغرض المحاصيل وتسيبتها.

رابعا - تطوير وسائل النقل.

خامسا - تشييد اقامة لجان وطنية بتسويق السلع القابلة للتلف.

سادسا - اقامة دراسات استطلاعية وتوثيقية عن الاسواق.

سابعا - اقامة وانشاء مركز لتسويق السلع القابلة للتلف تحت ظروف التبريد.

لهذا البرنامج ان يحوى الاوليات الآتية:

اولا - التدريب - ضرورة اعداد الخبرات في مجال التدريب وخاصة في المجالات الآتية:

١ - مخازن التبريد.

ب - اساليب التبريد.

ج - تحضير وتعبئة المنتجات.

ثانيا - التركيز على تبادل ونشر المعلومات والخبرة - اهمية تبادل ونشر المعلومات الفنية والخبرات المؤسسات الاخرى المعنية العاملة في ذات المجال كاللجنة الاقتصادية لغرب اسيا والمعهد الدولي للتبريد بباريس.

كما يتعين ان يوجه هذا البرنامج الى ما تحتاجه كل دولة على حدة والى مجموعات الدول الصادرة منها والمستوردة، ويمكن

الندوة الإقليمية لمنظمة الأغذية والتشجيع اقامة

تطوير وسائل النقل وتشجيع اقامة لجان وطنية بتسويق السلع القابلة للتلف

اختتت الندوة الاقليمية لمنظمة الاغذية لتسويق المنتجات القابلة للتلف - اللحوم والاسماك والالبان والفواكه - اعمالها صباح امس، وفي ختام الجلسات اوصت الندوة بان يقوم المشروع الاقليمي للتسويق الزراعي بالشرق الاذنى بدور رئيسي في تسييق الجهود لوضع برنامج لتطوير تسويق السلع القابلة للتلف بما فيها السلع التي تحتاج للتبريد.

ويتفق بان يوضع هذا البرنامج بالاشتراك والتعاون مع المؤسسات الاخرى المعنية العاملة في ذات المجال كاللجنة الاقتصادية لغرب اسيا والمعهد الدولي للتبريد بباريس.

كما يتعين ان يوجه هذا البرنامج الى ما تحتاجه كل دولة على حدة والى مجموعات الدول الصادرة منها والمستوردة، ويمكن

دولة الكويت
وزارة المالية
الدارة العامة للتجارة

اعلان

دعوة مفتوحة للبنوك التجارية المحلية

تدعو الادارة العامة للجمارك كافة البنوك التجارية المحلية الراغبة بتأدية خدمة تحصيل الرسوم الجمركية والاجور نيابة عن هذه الادارة التقدر بطلباتها الى الادارة العامة للجمارك وذلك وفقا للشروط والاولية المطروحة من قبل الادارة العامة للجمارك والتي يمكن الحصول عليها من مقر الادارة بشكاع جمال عليها من مقرر الادارة خلف المبنى الرئيسي لوزارة المواصلات.

مدير عام الادارة العامة للتجارة

ترقية ٤٨ موظفا كويتيّا في التريسة

الدرجة الثالثة

صدرت الدفعة الثانية من الموظفين الكويتيين بوزارة التربية الذين تمت ترقيتهم الى درجات اعلى من درجتهم الحالية وقد بلغ عددهم ٢٤٨ موظفا وموظفة وهم:

صباح عيسى العبدالله، عفاف محمد ناصر الميسى، عبدالقادر عبدالله، محمود، محمد حجي على المهدي، عبدالله ناصر الابراهيم، كريمة عبدالله الرشيد، حياة عباس الدشتي، رومي يوسف مزل، محمود علي جمال، أمية عباس علي قبايزد، محمد رشيد الرشيد، سعد عبدالسلام البكر، منيرة محمد عبداللطيف الميازي، صقر حريص الرشدي، فلاح محمد نجف، طارق عبدالعزيز الفراغ، طالب عبيدالله العوضي، بيبي محمد حسن غلام، ابراهيم صالح الشعلان، محمد سليمان الفضل، نعيمة سالم عبداللطيف الرشيد، فوزية سالم الميري، سلطان جاسم سال الله، محمد مبارك سالم الهادي، ابراهيم سليمان ابراهيم، عبدالله احمد الشلال، احمد راشد عبيدالله الوهيبي، عبدالعزيز راشد الجلا، فوزية غيث محمد عيسى، محمد راضي المجيد العسكر، فاطمة شيمان حسين، دالة احمد ابراهيم العوضي، سعيد محمد جاسم، عيسى عبيدالله الميسد، عيسى كبير محمد عيسى، بديرة عبدالرحمن

احتفال كبير في القصر الشعبي بالشكر



● جانب من المدعوين



● المزورعي يتوسط عددا من الاصحاء

برعاية السيد عبدالرحمن يوسف المزورعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اقيم امس احتفال كبير بالمقهى الشعبي بالشرق على شرف الوفود المشاركة في ندوة المدن العربية بشأن المحافظة على البيئة من الدول العربية الشقيقة والصديقة .

وقد التى السيد الوكيل كلمة رحب فيها بالضيوف قائلا : باسم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وباسم رواد المقاهي الشعبية نرحب بضيوفنا الافاضل في هذه الاسبعة السعيدة « مثلي الدول العربية الشقيقة والصديقة في مؤتمريهم » ويسعدني ان يستمع ضيوفنا الكرام في امسياتنا البحرية بالوان عديدة من الفن الشعبي التي تقدمها فرقة الشعب الشعبية ، كما يسعدني ان اتوه ازوارنا الكرام بكلمة مبسطة عن المقاهي الشعبية وهي فكرة لنفس المجال لجميع رواد المقاهي الشعبية وخصوصا كبار السن وهم البعارة حيث نهم اللجنة الاولى في التقديم والازدهار لكونيتنا

الحبيبة ونحن نتقدم بالشكر والاعتراف لصحة صاحب السمو امير البلاد المفدى ، لدعمه لهذه المقاهي مما جعلها تلقي واجيها المرجو وفائيتها النشوة وبعد اختتام كلية السيد الوكيل التي تمت فيها للضيوف الكرام امسية طيبة في وطنهم الثاني الكويت ، بدأت الفرقة الشعبية في تقديم فاعليتها المختلفة والمديدة من الوان الفن الشعبي والاغاني الكويتية القديمة والرقصات الشعبية الكويتية التي نالت استحسان الجميع ، وتركت في نفوسهم اطيح الاثر عن الفن الشعبي الكويتي .

وقد حضر الحفل الكبير كبار المدعوين والسيد سليمان محمد الشبيبي مدير عام المقاهي الشعبية وعدد كبير من رواد المقاهي الشعبية ورعيها الاول وتناول الضيوف المأكولات الشعبية الكويتية ، وفي نهاية الاحتفال جرى السحب على الارقام الفائزة بالجوائز المقدمة من المقاهي الشعبية وقام السيد الوكيل بتوزيعها على الفائزين .

● عبدالله مكي المعزى عضو مجلس ادارة جمعية الملمين الكويتية والسيدة حمزة رزقا يظفل جميل اسماء « جابر » جعله الله من أبناء السلامة .

● مدحت فهمي المدرس بمدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية احتفل امس بعيد ميلاد نجله وسط فرحة الاصل والاصدقاء .

● زياد عارف مصلح المدرس بمدرسة الرميثة المتوسطة رزق وقرينته بمولودة سماها « شذى » .

● ابو قاضي اقام حفلة كبرى بهذه المناسبة السعيدة .

● حاتم اسدي والسيدة فرينة رزقا بمولود ذكر له اختارا اسما له بعد . مبروك .



● السيد عوض احمد شعور من موظفي الادارة والسيدة عقيلة رزقا مولودا ذكرا سماها احمد جعله الله من أبناء السلامة مبروك .



● الطفلة فاطمة علي محمود اقام لها والوالدان حفلة حترها بالامل والاقرار بمناسبة عيد ميلادها الاول مبروك وعقبال مائة عام .



● يشارك قسم الجوالاة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الندوة التي ستعقد بالسودان خلال الفترة من ١٠ - ١٧ ديسمبر ١٩٨١ حول دراسة دور الكشافة في نمو الامة .

● ويشرف وفد الجوالاة في هذه الندوة السيد عادل حسن محمد نائب رئيس لجنة العلاقات العامة ومدير تحرير مجلة الجوال .



● عاد الى البلاد رجل الاعمال محمد رحلان بعد ان قضى رحلة عمل في بوسلفيا وبغاريما وبعض دول اوروبا الاخرى ، بالسلامة .



● وسط حفل بيع حشره الاحل والاقارب والنف من المائات المدعوة تم في القاهرة عقد قران السيد علي ابوهازون على كريمة احدي الاسر الكويتية ، مبروك وعقبال الزفاف .



● شذى علي عبدالفتاح السعدي احتفلت بعيد ميلادها الاول في حفل ضم ليليا من الاسر الصديقة مبروك وجعلها الله قرة عين والديها .



● السيدة ريم عقيلة السيد حسان احدي معاون المدير المالي بفندق ميريديان ، شاركت بحفل وديع مدير الميريديان واستقبال المدير الجديد .



● قام سفير الكويت في لندن السيد غازي الريس بتقديم اوراق اعتماده الى الملكة مارغريت الثانية وذلك في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي سفيرا محلا لبلاده لدى الدانمارك .



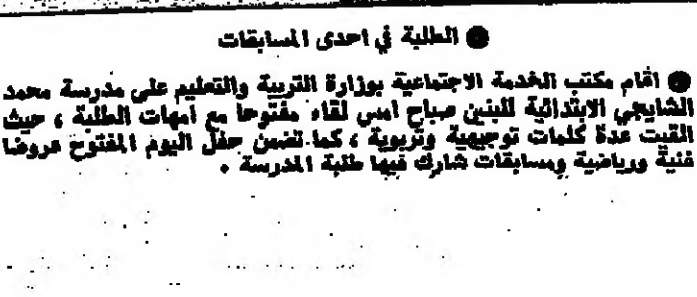
● اقام السيد والسيدة عقيلة عيد ميلاد انجالهما علي وسوزان وعصام ، مبروك وعقبال مائة عام .



● يوم مفتوح لطلبة مدرسة محمد الشايجي للبنين



● جانب من الحضور ويبدو في المقدمة ناظرة المدرسة سهام البجلي



● الطفلة في إحدى المسابقات

وزير التربية يتفقد المدارس



● وزير التربية والى جانبه اعضاء هيئة التدريس والسيد خالد الحريان

قام وزير التربية الدكتور يعقوب الفنيني بزيارة تفقدية لمدرستي البرمك المتوسطة للبنين وسنية الابتدائية للبنات وتأتي الزيارة التي يصاحبه خلالها السيد



● السيد نجيب الرفاعي والسيدة حرمه نوال المطيري رزقا مولودا سمية « فصيل » وهو الثاني بعد « احمد » .

● مبروك يا ابا احمد وجعلها الله قرة عين والديهما ، تهنيتنا والى مبروك .

تدديد المعرض الفني للمعوقين الى الاحد

اعلن النادي الكويتي للمعوقين عن تدديد فترة معرض التربية الفنية والنسوية حتى يوم الاحد القادم الموافق ١٣ ديسمبر الجاري .

٤٦٧٣٢ الف تصريح عمل

خلال الربع الثالث من عام ١٩٨١

٥٥% من تصاريح العمل للتشييد

والبناء والعمالة الاسيوية أكثر من ٦٦%

بلغ مجموع تصاريح العمل في القطاع الاهلي وقطاع الاعمال النفطية خلال الربع الثالث من العام الحالي ٤٦٧٣٢ الف تصريح عمل . أي بانخفاض بلغ ١٢,٣٧% عن نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٠ .

ورد ذلك في تقرير اصده مكتب معلومات سوق العمل في ادارة عمل محافظة العاصمة ، وورد في التقرير الصادر خلال اكتوبر الماضي ان الزيادة في اصحاب الاعمال بلغت ٧٤٦٦ في ١٩٨٠ وفي الحرف البسيطة ٤٠٠% وبلغت نسبة التصاريح بالدخول للعمل التي صدرت لنشاط التشييد والبناء ٥٥% . كما صدر لنشاط التجارة والطعام والفنادق ١٩% من اجمالي هذه التصاريح اما نسبة العمالة الجديدة في نطاق التشييد والبناء ٥٨,٧% وفي نطاق التجارة والطعام والفنادق ١٨,٢% وفي نشاط المصانع والتحويلات ٨,٢% ، كما بلغت في نشاط النقل والتخزين ٥,٢% وفي نشاط الخدمات العامة والاجتماعية ٥,٢% ، وفي كل من نشاط الزراعة والصيد ونشاط

احلوا وتحذروا

تلقت شركة على الصايغ للمقاولات بدولة الكويت نظريه جميع الشركات والمؤسسات والأفراد إلى أن بعض عمالها من الجنسية الفلسطينية والذين لا زالوا تحت كفالتهم قد تركوا العمل دون إذن مسبق وكل من يستخدم أيًا منهم يتحمل كافة المسؤولية القانونية .



● في حفل عائلي بهيج تم في القاهرة زفاف السيد محمد مدني من أسرة تفرزون الكويت على ابنة ابني الكردي وقد احيى الحفل عدد من الفنانين ، مبروك وبالفاء والبنين .



● وسط حفل بهيج حضره الاقارب والنف من المائات المدعوة تم في القاهرة عقد قران السيد علي ابوهازون على كريمة احدي الاسر الكويتية ، مبروك وعقبال الزفاف .



● رزق السيد سحران المسعود وعقيلة السيدة ابل الشايع مولودا سمية « عبدالعزيز » جعله الله من أبناء السعادة واقر به عين والديهما ، تهنيتنا ومبروك .



● شذى علي عبدالفتاح السعدي احتفلت بعيد ميلادها الاول في حفل ضم ليليا من الاسر الصديقة مبروك وجعلها الله قرة عين والديها .

الفجر : ٥:٠٨
الظهر : ١١:٤١
العصر : ٢:٣١
المغرب : ٤:٥٤
العشاء : ٦:١٢

حسب التوقيت المحلي لمدينة الكويت

البحر

اعلى مد : ١١:٣٠ صباحا
اقل مد : ١٠:٣٠ مساء
اقل مد : ٥:٥٢ صباحا
اعلى مد : ٤:٥٦ مساء

الاصناف

الكويت : العائنة - ٤٣١٠٨٠
الكويت : المطوع - ٤٢٧٧٩٩
حولي : النقرة : شيسان ٥١٤٠٥٩
السالمية : قريظة - ٦١٩٣٣٦
الفحيحيل : الاحادي - ٩٨٠٨٣٦
الفروانية : ياسين .

الاجتماع

● برج الدلو : ٢٠ يناير - ١٨ فبراير :
اصراكم على تنفيذ ما تريد بظن في وجهك معارضة عنيدة . لا تترك للظروف ان تتحكم بملاقاتك مع الآخرين . يجب ان تكون لديك فكرة عما تريد وكيف تنظر الى اصحابك .

● برج الحوت : ١٩ فبراير - ٢٠ مارس :
هناك احتمال ان تقوم بسفر في زهرة او لعمل . مع ان لديك مسؤوليات تتبدد للعمل ولكن من المستحسن ان تدبر شؤونك لتراجع قليلا ، فالسفر مريح للاصحاب وانت تحتاج ذلك .

● برج الحمل : ٢١ مارس - ٢٠ أبريل :
احرص ان تحفظ فرقا بين الماطفة والعمل ، فلا تخط بين الاثنين ، من اجل الراحة والمفسحة يفضل ان تستخدم الوقت وليس المال . اي لا تكن سرفا فلا تقدم كثيرا .

● برج الثور : ٢١ ابريل - ٢٠ مايو :
امسك تفكيرك عن الاسرار الشخصية ولا تستسلم للتشاور . دعم تفكك بنفسك عن طريق التفكير في المستقبل وماذا تريد ان تفعل وتخطط . ساعد من حولك حين يحتاج للشورة .

● برج الجوزاء : ٢١ مايو - ٢٠ يونيو :
امتنع عن الدخول في نزاع او شجار حتى ولو كان الحق الي جانبك . لا تترك للامور العاطفية والانفعالات ان تسيطر على تصرفاتك او تفرض عليك تصرفا معيناً دون تفكير .

● برج السرطان : ٢١ يونيو - ٢٢ يوليو :
اطلب منك التفكير والتامل ان كنت تريد تجنب خصام مع شخص يكن لك احتراماً كبيراً . لا تقيد نفسك بمودع ولا تخرج نفسك على عمل نتيجة خجل . كن حازماً في ابداء رأيك .

● برج الاسد : ٢٢ يوليو - ٢٢ اغسطس :
يمكن ان تجد الهدوء اليوم ان الترتيب البيت او ابتعاد عن الناس . فاست في حاجة للراحة . الامور المالية تتسبك الي حد ما ولكن حسن التدبير ينقذك من التناقص .

● برج العقرب : ٢٢ اغسطس - ٢٢ سبتمبر :
اهتم ان تخرج منك اولاً اول . ولشخص يرضك اكثر من الفوضى التي تعيش فيها ، عليك ان تتذكر ان النظام هو مدخل الراحة وانت في حاجة لراحة الاصابع كثيراً .

● برج الميزان : ٢٢ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر :
اهتم ان يتم انجاز الاشياء التي تلتزمها بتسحق الاهتمام . فترك يمكن ان يسترخي ويترج اما انت فلا . حين تبدأ عملاً عليك ان تتفذه حتى النهاية .

● برج العقرب : ٢٢ نوفمبر - ٢٢ نوفمبر :
تجنب روح الماكسة والمحاكاة . وحاول ان تفهم مشاعرك الشخصية وانفصالك عن زملائك في العمل . ولا تخرج همومك امام الجميع . وتجاهل الملاحظات القاسية .

● برج القوس : ٢٢ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر :
ركز اهتمامك بناحية واحدة من العمل او بعمل واحد ولا تشغل نفسك بعدة اعمال يمكن الا تفهم ايها . نظم تفكيرك واضبط وقتك لكي تحصل على ما تريد من كسب وراحة .

● برج الجدي : ٢٢ ديسمبر - ١٩ يناير :
احتمل ان تقابل شخصاً نادياً او لوجياً ، وعليك ان تكون حاسماً في موقفك في الدرجة الاولى ان تشدد على نفسك في تنفيذ ما تريد ولا تعتمد على الآخرين لئلا تتخل .

ابولطبي - من عزام جزار

علت «الرأي العام» من مصادر مطلقة أن الاجتماع مجلس وزراء منظمة الأوبك الذي عُقِيَ في ابوظبي يوم ١١ ديسمبر ١٩٧٣، بسبب الخلاف على عضوية تونس في المنظمة سيستأنف خلال شهر يناير المقبل وذلك لتسليمات والمفاوضات والمشاروات التي تمت خلال اليمين الماضي على مستوى رؤساء الدول المعنية بهذا الامر .

لكن المصادر لم تنشأ ان تتحد موعدا لهذا الاجتماع الا انها اكدت انه سيعقد قبل نهاية يناير المقبل وإضافت ان الاتصالات قد انطلقت في اقتناع الجماهيرية الليبية بتأخاد موضوع اجابجي من موضوع اقتناع تونس الى المنظمة وان ذلك سيحصل بعقد هذا الاجتماع .

وسيتأسس الاجتماع وزير البترول الليبي بلباسم بني ، حيث ستكون الرئاسة للدولة الحقبة للمنظمة من نصيب الجزائر .

وجدير بالذكر ان الجزائر تتمتع بقبول حسن لدى جميع اطراف منظمة ، الأوبك ويتنازع عليه المصادر ان تلعب دورا ايجابيا وينسأ في إعادة التضامن والتعاضد اقتصاد المنظمة العربية التي تشتم عشرة اعضاء باهم مصر الجديدة عضويتها ، منذ توقيع اتفاقية الصلح مع العدو الصهيوني .

ول يعرف مكان عقد الاجتماع المقبل الا ان بعض المكلفين تقصوا ان يعقد بالكويت حيث يوجد مقر المنظمة ، وما يمكن ان الاجتماع الإيجابي لوزراء أوبك علقت جلساته بعد طلب ليبيا تأجيل بحث موضوع انضمام تونس الى المنظمة ، الامر الذي حدا بالدول التي تأملت فكرة الانضمام الى تخليق جلسات المؤتمر الى حين ورود رد اجابجي من الجماهيرية الليبية .

وقال أمين الخطط الليبي دبلوماس الزقار في تصريح له يوم اس اول ان الجماهيرية ليست ضد انضمام تونس الى منظمة الأوبك ولكن موضوع الانضمام مازال يدرس من قبل بلاده وطلب بمنح بلاده بعض الوقت لتأخذ قرار بهذا الشأن وأشاد بالعلاقات المحترمة بين تونس وليبيا ، مؤكدا ان مسألة تحديد التوقيت الفارق بين البلدين ليس لها علاقة بموقف بلاده من

وكان هؤلاء المسؤولون يملكون بشهادتهم امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي كانت تنظر في موضوع تلك الكويت عبر مؤسسة البترول الكويتية المملوكة للحكومة لشركة « سائتاني » بمبلغ 200 مليون دولار .

وكسبت المؤسسة الكويتية معركة شراء سائتاني انترناشيانل اليوم الجمعة الماضي بعد ان تغلبت على جميع العقبات التي حاول مسؤولون في الادارة الاميركية و اعضاء في الكونغرس وضعها في وجه عملية الشراء

وحاول رئيس لجنة فرعية تابعة للمجلس مختصة في العمليات هو النائب بنامين روزنتال - ميترقمانى من ولاية نيويورك - العثور على عيوب في عملية نقل الادارة في ابريل ليعيق قائلًا ان كان من الأفضل الانتظار الى ما تارخت عملية البيع ، لكنه لم يلق التشجيع من جانب المسؤولين الذين ادلو بشهادتهم .

وسيت مساعد وزير الخزانة للشؤون الدولية ورئيس لجنة الاستثمارات الخارجية مارك لايناند في سجل اللجنة ان عملية دمج « سائتاني » بالمشسسة الكويتية لايطوي على اى تبعات سلبية رئيسية بالنسبة للمصالح الوطنية الاميركية .

يقعد مسؤولون من عشر مؤسسات تنمية عربية وطنية واقلية
اجتماعا دوريا لهم في الكويت يوم السبت المقبل للتشقيق فيما بينهم
ويبحث اوجه التعاون المختلفة في مبادئ التمويل المشترك لمشاريع
التنمية والمساعدات الفنية في بلدان العالم الثالث .
ويشارك في اعمال هذا الاجتماع مدراء عمليات كل من البنك
الاسلامي للتنمية ومندوب «اوبك» للتنمية الدولية ومندوب
ابوظبي للامانة الاقتصادية والصندوق السعودي للتنمية
والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق الكويتي للتنمية
الاقتصادية العربية والصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا
والصرف العربي الليبي الخارجي والصندوق العربي للامانة
الاقتصادية والاجتماعي وممثلون عن حكومة قطر .
وسيعقد الاجتماع الدوري في ١٢ للتمشيق بين مؤسسات التنمية
العربية في مقر الصندوق العربي للامانة الاقتصادية والاجتماعي
ويستمر ثلاثة ايام .
وبلغ ناطق باسم الصندوق العربي وكالة الانباء الكويتية ان جدول
الاعمال يقتضئ على عدد من الموضوعات الهامة من ضمنها تبادل
المعلومات حول المشاريع الجديدة ومناقشة عدد من التقارير
الفنية عن الدول الافريقية وخاصة دول الساحل الافريقي . وقال
ان البرنامج يشمل كذلك لقاء بين مندوبي الصناديق العربية
ومندوبي المعهد الدولي للفنية والتنمية لبحث اثر مشاريع التنمية
الاقتصادية والاجتماعية على البيئة ومحاولة تجنب اثرها .
واشار الناطق الى ان هذه الاجتماعات الدورية نصف السنوية
تصاحبها حسب الحاجة اجتماعات على مستوى رؤساء المؤسسات
لخاتمة قضايا التنمية في الدول النامية وامور تتعلق بالسياسات
الاقتصادية .
ويقوم الصندوق العربي باعمال امانة التشقيق لهذه الاجتماعات
بالتصريح لها واعداد مسودة جدول الاعمال ومقابلة توصيلها .
كذلك تصدر الامانة تقريرا ربع سنوي عن القروض والهونات
الفنية التي تقدمها المؤسسات اعضاء هذه المجموعة في الدول
النامية .

المصرية
البريد

العدد ١٢٠٠ - سنة ١٩٦٠ - ١٩٦١
 ١٠٠٠٠٠٠٠٠

اصدرت شركة
 الماحة المصرية
 المتحدة المصد
 الاول من مجلته
 الدورية « المراسلة
 العربية » وهي
 مجلة متخصصة
 تعنى بشؤون
 الماحة البحرية ،
 مساهمة منها في
 اغناء الاعلام
 الملاحي العربي
 ورفده بالمقالات
 والدراسات
 المتخصصة .

فتحت شركة موبيل اويل جبهة جديدة في معركتها من اجل الحصول على المزيد من احتياطات النفط عن طريق الحصول على ٢٥ في المئة من اسهم الشركة الصلب الاميركية الفائتة - فيما يبدو واضحا - في معركة المخابرات لشراء شركة «ماراتون» للنفط الثانية بصارها .

وفي صدام العملاقة اعلنت «موبيل» انكاي شركة نفط في الولايات المتحدة - اسس الاول انكاي تسمى الحصول على ٢٢ في المئة من الاسهم التي اصدرتها الشركة الصلب في الولايات المتحدة - بينتيا المعلن ان هجوم «موبيل» الجديد هو خدمة للمساواة على شراء اسهم «ماراتون» في حقن ياتس في تكساس الذي يوجد فيه ثاني اكبر احتياطي للنفط والثاني وجوده في الولايات المتحدة . وقالت موبيل انها قد اعلنت عن نواياها فيما يقتصر شركة الصلب للجنة التجارة الاتحادية ولوزارة العدل وبها الجهات اللتان لديهما سلطة الحكم في مثل هذه الامور . ولم تعلق شركة الصلب على المسألة .

وقالت «موبيل» التي تمتلك بالفعل ٥٠,٠٠٠ سهم في شركة الصلب انها تنوي شراء الاسهم الاضافية في السوق الحرة وهو الامر الذي سيكلفها حوالي ٦٥٠ مليون دولار .

قروت الجمعية العامة للأمم المتحدة
الاصول والاعراف صيغة نهائية لقانون
البحار الدولي في العام المقبل -
وتبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة
مشروع قرار يدعو إلى عقد الدورة
الـ ١١ الفوتية بالتأخذ بالأسرة
النهائية بشأن قانون البحار الدولي
في نيويورك ما بين ٢٠ و ٢٠ أبريل من
العام المقبل -
ورغم أن القرار اخذ بالاعتبار احتمال
استمرار المحادثات بعد الشان إلى
ما بعد ٢٠ أبريل المذكور ، إلا أن
السكرتير العام للأمم المتحدة كورت
فالدهايم دعا إلى اجراء المشاورات
للإزالة من حكمة فتمسك لترتيب

مراسم التوقيع على اتفاقية البحار
الدولية في كراكاس في مطلع شهر
سبتمبر المقبل -
ودعا مندوب سيراليون لشي الأمم
المتحدة عبدالله كوروما جميع
حكومات الدول الأعضاء بعدم تبطيل
توقيع هذه الاتفاقية عن طريق اتباع
طريق منفرد - ورغم أن سيراليون
وبفاريوا ونيجوريلندا والتروجس
ويكستان ونينزو وسنغافورة
وسيري لانكا وترينادو وتوباغو
واوغندا تبنت مشروع القرار إلا أن
الولايات المتحدة لم تعلن موقفها
منه -

أعلن الدكتور جورج هيل هول مدير دراسات السفريات الدولية عن اختيار السيد سيواورت موريس المدير التنفيذي للمؤسسة مراكش والبحرين (وهي مؤسسة تعمل في مجال البحوث والاستشارات في الشرق الاوسط) ليكون مديرا اقليميا لبحوث الدراسات لخطتي الشرق الاوسط والافريقيا . وتشمل التخصصات التي يقوم بها معهد دراسات السفريات الدولية اجراء بحوث ودراسات حول خطوط الجيوبية والمؤسسات الهامة للطارات والفنادق وبسلسلة مجموعات الفنادق والشركات الممولة للسفريات ومكاتب الرحلات الدولية ومكالات السفريات والشركات الممorse السفريات وانظمة الحكومة المسؤولة عن شؤون السياحة وكل ما له علاقة بالسفر الدولي بشكل عام . وبفضل الدوايت والبحوث التي قام بها من قبل معهد دراسات السفريات الدولية في هذه التخصصات فلقد اكسب المعهد شهرة واسعة وسط المسافرين المتعطشين وكالات السفر ، ولقد اصبحت الدراسات التي قام بها المعهد خلال الـ ١٨ سنة الماضية مرجعا في مجال السفريات الدولية . اما السيد استيوارت الذي تم تعيينه مؤخرا لخطتي الشرق الاوسط وافريقيا فهو خير في مجال افئال السفر الدولي - ولقد اكسب ذلك من خلال عمله كوالي عشر سنوات مع الخطوط الجوية البريطانية وشركة طيران الخليج . ويحصل هذا المدير قام باقتصاد مؤسسة مراكش - وهي كاتبة تعمل منذ عام ١٩٦٤ في مجال السفريات والدراسات

عنتيفه يعود للكويت
رجل إلى البلاد يظهر أمس الدكتور
علي أحمد عنتيف أمين عام منظمة
الاقطار العربية المصدرة للبترول
أوبك ٥ بعد أن ترأس وفد
للمامة العامة إلى اجتماع مجلس
وزراء منظمة أوبك ، الذي عقد في
٧ ديسمبر بوليم ٧
رافقي الدكتور عنتيف أعضاء الوفد
الذي شارك في تلك الاجتماعات .

وافق مجلس المدبرين التنفيذيبن
البنك الاسلامى للتأمين في ختام اعمال
دورته السنوية والخمسين في الرياض
على تقديم عدة قروض للادول
للانصاف والبنك والمساهمة كذلك
في عدد من مشاريعها .
وقال رئيس مجلس ادارة البنك
المتكبر احمد محمد علي الاول
وافق على ثلاثة قروض ١٠٠ المليون
لپاكستان ومقداره ١٠ ملايين دولار
لتفديف مشروع توريد مدينة كراتشي
للمشرب والمشرى ، والثاني لجمهورية
جزر القمر ومقداره سبعة ملايين و
٢٥٠ الف دولار وذلك لتحويل الاعمال
الهندسية الدولية لتوسيع ميناء
انجوان . والثالث لماليزيا والبنك
ومقداره خمسة ملايين و٢٥٠ الف
دولار للمساهمة ببحر وتعميم ٧٢٠
بئر يستفيد منه حوالي ٢٠٠ الف
نسمة .

ولكن الدكتور احمد محمد علي ان مجلس المديرين التنفيذي للبنوك وافق ايضا على المساهمة بتبليغ ١٩٧ الف نسق للنسج في بنفلاذيس مبلغ ١٩٧ الف دولار وذلك في نطاق الاتسداد المالي المقرر لها والذي يبلغ خمسة ملايين دينار اسلامي قدمه المصرف للمساهمة في الشرايات المبكروة والمتوسطة الحجم هناك . وقال ان المجلس وافق كذلك على توقيع اوراق الات ومعدات لصالح شركة كوماس التركية بمبلغ ١٠ ملايين دولار لتوزيع صنمها المخصص لاستخدام وتنشيط المنفقين . كما وافق ايضا على تدوير مئة لجهورية التي يبلغ مليونين و٥٠٠ الف دولار لقامة مئة لعدادات عملى للبنية العربية والثقافة الاسلامية بدمية تومينكو لغندسة مالي والدول المجاورة في هذا المجال .

واضاف ان المجلس وافق من حيثش ايدا على انشاء برنامج المنح الدراسية التي تقدم لطلاب من قري أعضاء في البنك

والمؤسسات المصنعة للطائرات
ومجموعات الفنادق وإدارات
السياحة الحكومية فضلا عن منظمات
أخرى .

أحبال مجلس الوزراء الجديد
ميزانية بلغت ٧١٥ مليون دينار
« ٢ مليار دولار » على المجلس
الوطني الاستشاري طلبا لقرارها
قدرة تمت مسودة الميزانية
١٩٨٢ التي تسمى على زيادة في
النفقات عن السنة الماضية
١١١ مليون دينار على عرض آخر
امام مجلس الوزراء
وتضمن مسودة الميزانية قاتنا
ان تصدر في مرسوم ملكي .
تواجه عجزا يبلغ ٣٦ مليون دينار
سيطلب بقرض داخلي وتصبح
الدخل
وتسبب الاسودت التي نشرتها وكالات
الانباء الدولية (« بتر ») على
الدينار لبنان للخدمات المالية و
٨٠ مليون دينار للقوات المسلحة
وعنصم ما يزيد على ٦١ مليون دينار
لوزارة التربية بينما خصص
١٠ مليون دينار لوزارة الصحة .

اسم الشركة	اسعار اليوم	الكمية	عدد سعر الاقبال السابق	الفرق
الاعلى	الادنى	الاقبال	المتداولة	الصفقات
				الاقبال
				التاريخ

[illegible][illegible]

١٢/ ٨	٢٦٥٠			النقل البري
١٢/ ٨	٢٦٥٠٠			السجما الكويتية
١٠/ ٦٦	٥٠٠٠			النفادق الكويتية
١٢/ ٩	١٢١٠٠			الكويتية للأغذية
١١/ ٢٤	٢٥٠٠			المنتجات الزراعية
١٢/ ٩	٢٠٧٢٠			المخازن العمومية

٢٠٥٠-	١٢/ ٩	٢٠٥٠٠	٤	٤٨٩٧٠	١٩٩٧٠	١٩٩٥٠	٢٠٥٠٠	العقارات المتحدة
٠٥٠٠+	١٢/ ٩	٨٧٧٠٠	٥٩	٢٨٠٨٦٥	٩٢٥٠	٨٧٧٠٠	٩٢٥٠	الوطنية العقارية

٧/٢٨	٧,٠٠٠	المركز المالي الحيوي
		المجموعة الاستثمارية العقارية
٧/٢٢	٩,٠٠٠	الصاحبة العقارية
		المقاولات والخدمات البحرية

الخليج الاستثمارية العقارية	١٦٠٠	١٦٠٠	٢٥٠٠٠	١	١٥٠٠	١١/٢٠	١٠٠٠+
الخليج للتنمية الزراعية					١٦٠٠	١١/٢٢	
المجموع الكلي			٧١٩٦٩	٩٩			

[illegible]

٢/٤ * فوز الساحل على العربي بـ
 * فوز المصليات على التمسك
 بالقطار.
 هذا وتوقف المباريات اليوم
 « الجمعة » وستتألف غد
 السبت حيث تنهي البطولة بـ
 الاحد المقبل.

العلاقات العربية الأميركية

والتصعيد العدواني في المنطقة

بقلم : فهد الناصر

التضاييق والمشاكل الأخرى . وان عدم القدرة أو الرغبة في التصدي لهذه المواجهة كانت وراء فشل القمة العربية الثانية عشرة . غير ان تصعيد المواجهة من قبل الولايات المتحدة الأميركية بعد فشل القمة يجب ان يكون حافزا على تصحيح العديد من المواقف العربية وإعادة النظر في الكثير من السياسات والروى الوهمية لدى البعض مما قد يتيح الفرصة لترميم البيان الذي كاد ينهدم وللملة الصف الذي انفرط فملا .

مظاهر الهجمة الأميركية

والتصعيد الأميركي جاء أسرع بكثير مما كان يظن ، وبكثافة لا يمكن توقعها حتى من قبل أكثر الأطراف العربية التزاما بالتصدي والصمود في مواجهة العدوان الأميركي . فما هي أبرز مظاهر هذا التصعيد في المنطقة حاليا ؟

يمكن ببساطة الاجابة على هذا التساؤل بما يلي :

١- انزال قوات التدخل السريع الأميركية على الارض العربية في إطار ما يسمى « بناتوات » « النجم الساطع » واتساع هذه المناورات لتشمل عددا من الاقطار العربية . وعلى الرغم من كل ما تقوله الولايات المتحدة من اجراء هذه المناورات بهدف تعزيز قدرات بعض جيوش دول المنطقة للدفاع عنها في وجه العدوان الخارجي المتوسع من قبل الاتحاد السوفياتي او ما تقوله من اعصاب الاقتصادية التي تجتهد دول اخرى من وراء الانزال العسكري الأميركي على اراضيها فان الهدف الواضح الذي لا يمكن اخفاؤه من وراء هذه المناورات هو تهديد الانظمة العربية الراضية للانزواء تحت هيمنة النفوذ الأميركي ، وعلى الاخص تلك التي ما زالت ترفض الانسحاب وراء السلام الأميركي الصهيوني الذي جاء به اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية . ان هذه المناورات كذلك تأتي كمكبة للواقع العدواني الأميركي الذي اوجدهت التسليلات العسكرية في عدد من المواقع الاستراتيجية في المنطقة ، وكذلك الواقع الذي خلقته التواجد الكثيف للاساطيل الأميركية في البحار العربية . ولا شك ان تكثيف الوجود العسكري الأميركي في المنطقة بكل اشكاله ، وفي الظروف الراهنة التي تتعرضها المنطقة ليس له سوى معنى واحد هو ارباب الارادة العربية وشلها عن تحقيق اي من اهدافها التحررية ولا سيما في مجال العمل من اجل تحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

٢- تفجير الأوضاع الأمنية في البلدان العربية من اجل اشغالها عن الصد الصهيوني واغراقها في مشاكل داخلية من جهة والقتال المزمن من اسباب الخلاف والتأزم في العلاقات

بعد اعلان فشل مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في مجرى التصدي لمناقشة القضايا والمشاكل المصرية المدرجة على جدول أعماله ، أصبحت الفرصة مواتية لاسرائيل والولايات المتحدة الأميركية ، وكل القوى المعادية للعربية لكي تسارع في تنفيذ مخططاتها العدوانية ومشاريعها الاسرائيلية الصهيونية في المنطقة من اجل تصفية قضيتها المركزية في فلسطين بالدرجة الاولى ومن اجل فرض الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية على كل مواقعها الاستراتيجية ومقومات وجودها على الخارطة الدولية . وقد جاءت كل التحركات في هذا الاطار وابتداء الهدف المذكور متلاحقة ومتزايدة وكان المحركين يدركون ان الوقت ضيق امامهم وان الفرصة الراهنة هي اثن الفرض الذهبية التي لا يجوز تفويتها ، وان من ثم قد لا يتوفر مرة أخرى . وهكذا شهدت المنطقة العديد من الاحداث والوقائع التي وان بدت منفصلة من بعضها الا انها جميعا تلتقي في المقاصد والاهداف وفي اشخاص المحركين لها ، وفي طبيعتها العدوانية الاجرامية .

وقبل ان نأتي على سرد الاحداث والوقائع المذكورة لا بد من ملاحظة صغيرة ولكنها هامة تتعلق بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء انشراط عقد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس . وقد قيل الكثير حول الخلاف العربي بشأن مشروع الحل السياسي ذي التناهي تقاط الذي طرحته المملكة العربية السعودية ولكن لا شيء تقريبا قيل عن المواقف الاخرى المطروحة على جدول اعمال المؤتمر وهي مواضيع خطيرة تتعلق بقضايا صيرية لا تقل اهمية عن الموضوع الاول الذي وقع بشأنه الخلاف . بل يمكن القول ان ما يلفت النظر ان جدوى المشروع السعودي او اي مشروع عربي اخر لحل ازمة المنطقة والقضية الفلسطينية متوقفة على اتخاذ مواقف عربية جاعية موحدة من القضايا والمساائل الاخرى والتي يمكن تلخيصها كما وردت في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي بما يلي :

١- الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل .
٢- تزويد الولايات المتحدة الأميركية لاسرائيل بالمعدات الذرية .
٣- المشروع الاسرائيلي لشق قناة تصل البحر الميت بالبحر الابيض المتوسط بمساعدة الولايات المتحدة الأميركية .
٤- تنفيذ قرارات القمة العربية السابقة بشأن مقاطعة النظام المصري واية انظمة عربية اخرى تؤيد اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .
٥- مشاركة بعض الدول الأوروبية في القوة الدولية المشتركة المقرر تشكيلها للتركيز في سينا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها . وهي القوة التي يشكل جنود الولايات المتحدة الأميركية أكثر من ثلث عددها .
٦- قضية القدس والانتهاكات الاسرائيلية للاماكن المقدسة والحقريات في اساس المسجد الأقصى وحوله بهدف هدمه واقامة هيكل سليمان المزعوم مكانه .

٧- العلاقات العربية الأميركية بصورة عامة وخاصة ما يتعلق بالتسليحات والتواعد العسكرية الممنوحة لها في أكثر من موقع في المنطقة . والمناورات العسكرية المشتركة التي تقوم بها قوات التدخل السريع للولايات المتحدة الأميركية .

ان نظرة متعمدة الى المواضيع المذكورة تؤدي الى تأكيد ما قاله الحسن التتسي في تقريره لاسباب تأجيل القمة حيث ذكر ان اهم هذه الاسباب هي ضخامة القضايا المطروحة واهميتها الصيرية . واذا كان الذهن ينتجه لاول وهلة الى ان التأجيل كان لتوفير المزيد من الوقت للدراسة والمشاورة والاتصالات حول هذه القضايا . الا ان العديد من الاسباب تجعل المرء يشك ان يكون الامر يتعلق بعدم القدرة اساسا على مواجهة مثل هذه القضايا الصيرية وخاصة ما يتصل منها بالعلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية لا سيما وان معظم القضايا المذكورة تفس مباشرة العلاقة المذكورة .

وما يزيد الشك في هذا المجال البديهية القائلة بأنه كان بالامكان بحث كل المواضيع المطروحة - لانها كبيرة وصيرية - واتخاذ ما يمكن من القرارات بشأنها ، وتأجيل بحث المشروع السعودي موضع الخلاف الى اجتماع اخر . ذلك انه اذا ان الشروع قد طرح متأخرا ولم يكن هناك وقت كاف لدى الدول الاعضاء لدراسة فان باقي الموضوعات كانت مطروحة منذ زمن بعيد وهي لا تحتل التأجيل نظرا لطبيعتها وللظروف والاحداث والمتغيرات المتسارعة في المنطقة بشأنها .

واذا كان غياب عدد من رؤساء الدول العربية قد شكل عائقا امام استمرار اجتماعات القمة ، فان هذا الغياب يمكن فهمه ايضا على ضوء عدم القدرة أو عدم الرغبة في مواجهة القضايا المصرية والتحديات الخطيرة ، وفي مقدمتها التصدي الأميركي الجديد لمصير ومصر شعوب المنطقة والوجود العربي فيها بصورة خاصة . اما التغيرات الاخرى للقيام فهي غير مقنعة مطلقا ، تماما كما هو الامر بالنسبة لتأجيل الغياب حجة لعدم استمرار اجتماعات القمة .

واذا صح هذا التحليل فان مؤذاه باختصار هو : ان المواجهة العربية الأميركية التي تفرض نفسها على دول وشعوب المنطقة هي القضية الرئيسية التي تتفرع عنها جميع

العربية من جهة اخرى . ولعل التفجير الكبير الذي وقع في وسط العاصمة السورية وراح ضحيته المئات من الابرياء هو اوضح الدلالة على الممارسات التي لن تقف عند الحدود السورية او اللبنانية او الاردنية بل ستنداد الى كل بلد مناحش للعدوان الأميركي الصهيوني .

واذا كانت سوريا قد اعتادت مثل هذه الممارسات التي تأتي على ايدي العملاء المحليين او الدخوسين من خارج الحدود ، فان الواقعة الاخيرة لها معنى خاص ذلك انها تأتي متزامنة مع التصعيد العدواني الصهيوني في جنوب لبنان والتصعيد الموازي له من قبل القوى الانتزاعية اللبنانية في بيروت . وكل ذلك يأتي مع عودة الجيوش الأميركية غليب حبيب الى المنطقة حامله معه الخرائط الأميركية الجديدة ، والمخططات الهادفة بالدرجة الاولى الى تصفية

الوجود السوري والفلسطيني في بيروت والبغداد والجنوب اللبناني . وتحت شعار تسمية الازمة اللبنانية لا يخفي الأميركي الغاية الاساسية التي تسعى الى تحقيقها كل من الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل ، فهو يعلن ان جولته في المنطقة تستهدف ايجاد حل « المشكلة » الصواريخ السورية في البقاع ، وكذلك « الوجود الفلسطيني المسلح » في الجنوب اللبناني « تحت غطاء سيطرة القوات اللبنانية النظامية على كل المناطق اللبنانية والعمل على تعزيز وقف إطلاق النار في الجنوب » .

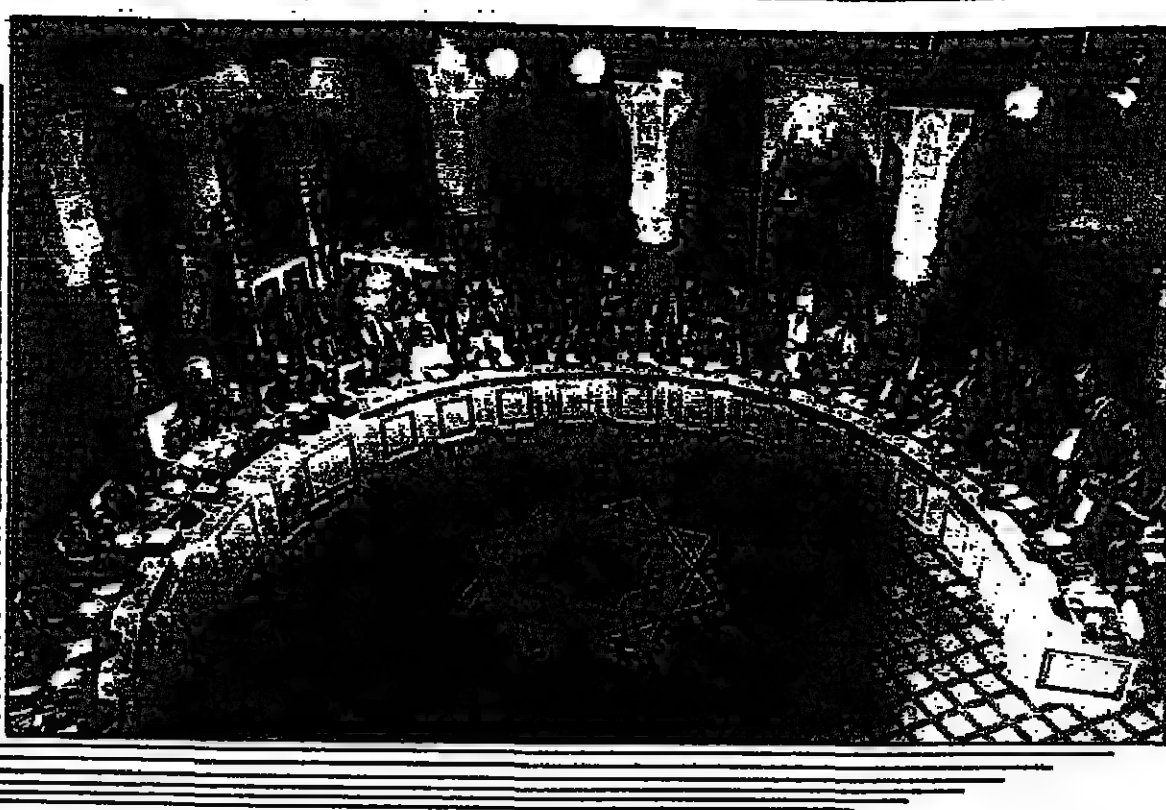
٢- ابرام اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل : - ولا شك ان ابرام هذه الاتفاقية وتوقيعها من قبل وزير الدفاع الأميركي والاسرائيلي يشكل ذروة التفصيح في الحرب المعلنة التي يشنها الحلف الصهيوني الاستعماري ضد الأمة العربية . وان مخاطر هذه الاتفاقية على

مستقبل ومصير الشعوب العربية وقضيتها المركزية أكثر من ان تحصى . ومن السذاجة الغربية القول ان شيئا ما لم يتغير في العلاقات العربية الاسرائيلية والتحالف القائم بين الطرفين منذ قيام اسرائيل . ذلك ان هذه الاتفاقية هي بمثابة اعلان حرب بصورة رسمية من قبل الولايات المتحدة الأميركية ضد الدول العربية مجتمعة . واذا كانت هذه الحرب مستمرة منذ فترة طويلة فانها كانت بقعة وغير معلنة رسميا من الجانب الأميركي .

وكان هذا الوضع يتيح لانظمة عربية عديدة ان تحسن الظن احيانا بالمواقف الحركية من القضية الفلسطينية . ولا شك ان اعلان الاتفاقية من جانب الولايات المتحدة الأميركية ، او بمعنى اخر اعلان الحرب ، سوف يتبعه بالضرورة تصعيد للعدوان الأميركي السافر على الأمة العربية ، وفي هذا الاطار يجب ان تتوقع الدول العربية تفصيلا مخططات اكثر عدوانية ، وانفصال أحداث تبدو داخلية في أكثر من موقع غربي وفي أكثر من عاصمة عربية . وهذا القول ليس من قبيل التكهنات . فان بنود الاتفاقية تقدم الدلالة القاطعة على ذلك . فالبنود الاولى ينص على دعم التعاون العسكري الاستراتيجي بين الولايات المتحدة



● الانزال الاميركي على الارض العربية تحت ستار مناورات « النجم الساطع »



● قمة ناس والتأجيل

الأميركي ، بل ستواجه بالقوات الاسرائيلية ، وكل ما لدى الولايات المتحدة الأميركية من نقل عسكري في المنطقة وخارجها وبصورة مباشرة وبلا حاجة الى التوضيح والتفصيل . ونص البند الثاني من الاتفاقية على اجراء مناورات عسكرية مشتركة بحرية وجوية في المنطقة الشرقية من حوض البحر المتوسط ، كما ينص على قيام الطرفين بأعمال استدار وتاهب مشتركة بين البلدين .

وذكرت الدوائر الاسرائيلية في القدس ان هذا البند يتضمن نصا اضافيا سررا يتناول حسبما طلبت الحكومة الاسرائيلية التعاون في مجال المخابرات العسكرية . وجاء في البيان المشترك الذي صدر في واشنطن عن الاتفاق ان الجانبين يبتان تقديم مساعدات أمنية أميركية لاسرائيل .

اما البند الثالث فينص على انشاء مجلس مشترك للتنسيق والتخطيط وتخزين معدات أميركية في اسرائيل .

... والبنود السرية تأتي

هذه البنود في اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل اوضح من ان تحاول تفسيرها أو إلقاء الضوء على خطورتها على أمن المنطقة ومصير ومستقبل شعوبها ، ولا شك ان البنود السرية في الاتفاقية هي أخطر بكثير من البنود المعلنة . وقد أكد أريئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي ان تفاصيل التعاون الاستراتيجي التي ستستلزم من قبل مجموعات العمل المشتركة ستكون سرية .

ولعل من اخطر ما تسرب من آتباء عن الاتفاق الاستراتيجي العدواني هو موافقة الجانب الأميركي على عدم التعرض لما تسببه اسرائيل بعقها المشروع في التصرف دفاعا عن النفس . وهذا يعني تطبيق نظرية الأمن الاسرائيلي في المنطقة بدعم رسمي من الولايات المتحدة الأميركية وبساندها العسكرية المباشرة . ونظرية الأمن الاسرائيلي كما هو معلوم كانت وراء المفاعل الذري العراقي . وسوف ان يكون لاجلها حدود على الارض العربية اذا ما بقيت الأوضاع العربية على ما هي عليه اليوم .

واذا كان مصير العمل العربي المشترك على نفس النمط الذي انتهى اليه مصير مؤتمر القمة العربي الثاني عشر .

واسرائيل لردع أية تهديدات سوفياتية في المنطقة . وقد أكدت وزارة الخارجية الأميركية ان هذا البند اريد به مواجهة المخاطر التي تهدد أمن منطقة الشرق الاوسط بأسرها بسبب الاتحاد السوفياتي أو القوى التي يسيطر عليها السوفيات في المنطقة . اما وزير الدفاع الاسرائيلي أريئيل شارون الذي وقع الاتفاقية فقد أكد - كما قال راديو اسرائيل يوم ٨/١٢/٨١ - ان التهديد السوفياتي الذي يستهدف اتفاق التعاون الاستراتيجي وضع حد له يتضمن ما يواجه اسرائيل من تهديدات من الدول العربية التي لم تعقد معها اتفاقيات سلام .

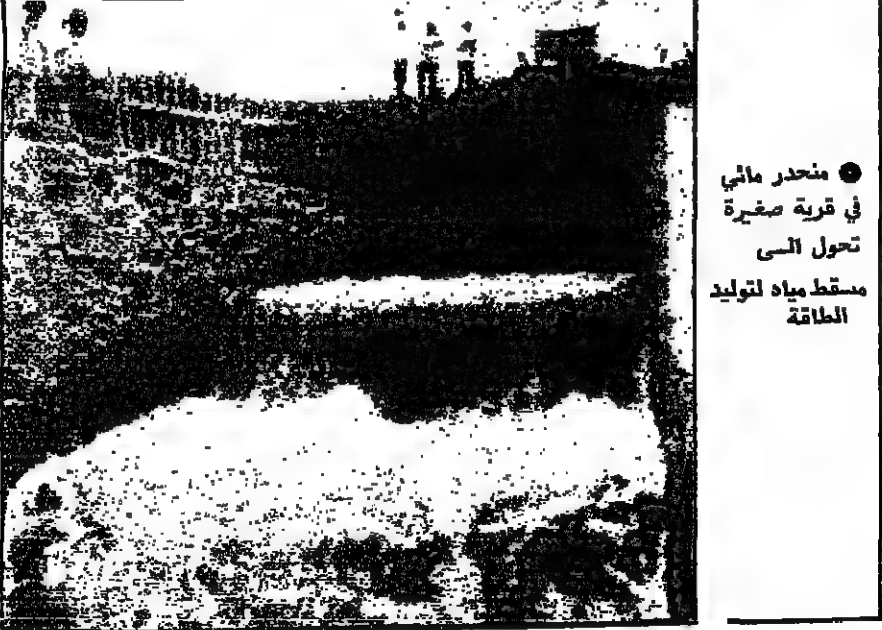
النتائج

ان هذه التوضيحات من قبل كبار المسؤولين الأميركيين والاسرائيليين تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ما يلي : -

اولا - ان الولايات المتحدة نصبت اسرائيل مدافعا عن المنطقة بأسرها ضد ما تسميه بالتهديدات السوفياتية وهذا يعني الفاء كامل للسيادة الوطنية لكافة دول المنطقة على اراضيها ولحقها في الدفاع عن أمنها واستقلالها بصورة مستقلة عن أي تدخل خارجي . والتدخل الخارجي هذه المرة لن يأتي عن طريق الاساطيل والقوات الأميركية فحسب ، بل ستأتي معها القوات الاسرائيلية ايضا .

ثانيا - ان التهديد المقصود ليس هو التهديد العسكري السوفياتي فحسب وإنما أية تهديدات قد تكون متوقعة من وجهة النظر الأميركية والاسرائيلية وليس ضروريا ان تكون هذه التهديدات سوفياتية ، بل يكفي ان تكون من طرف « يسيطر عليه السوفيات في المنطقة » ، وهذه العبارة الأخيرة تشمل من وجهة النظر الأميركية والاسرائيلية دولا عربية معنية بالذات ، وهذا يعني ان كلا من الولايات المتحدة واسرائيل تستلزمان الاستناد الى الاتفاقية فيما بينهما لضرب دول عربية معنية عسكريا بحجة ان تهديدا لاسرائيل أو للمصالح الأميركية في المنطقة يمدد عنها . وكلنا يعلم من هي الدول العربية المقصودة هنا .

ثالثا - ان أية دولة عربية تفكر مستقبلا في القيام بأي عمل لتحرير ارضها المحتلة من قبل العدو الصهيوني سوف لا تواجه بالقوات الاسرائيلية وحدها مدعومة بالسلاح



● منظر من في قرية صغيرة تحول الى مسقط مياه لتوليد الطاقة

تركنا الصين ياسويعين تماما أدركت معنى جدیدا لكل حرف قاله شواين لي اذ حدث في ١٦ أكتوبر ١٩٦٤ ان نجحت التجربة الصينية في التفجير الذري واصبحت الصين بذلك دولة عظمى . رغم انوف كل باقي الدول العظمى الاخرى . . . التي وقفت ضدها حتى في دخول عضوية الامم المتحدة رغم ان سكان الصين يتسكنون ربع سكان الارض كلها .

والقوة النووية . . دخلت الصين الامم المتحدة . . واحتلت مقعدها الدائم الذي غابت عنه ١٩ عاما في مجلس الامن وتجاملت مع العالم وتبادلت معه العملات والبيئات واصبحت من دول الصواريخ الاستراتيجية والقنابل الهيدروجينية والاقمصار الاصطناعية . .

هذه هي صورة قصيرة سريعة من صور التنمية الاستراتيجية للصين .

هو نجاحنا في تحقيق الأمن الغذائي . . واما خطة قريبة جدا يتحقق الأمن المعنوي . . ثم بعدها يكون الانطلاق الكبير على امتداد كل الساحات من مضاعفة انتاج وتحسين الخدمات . . ولكن كل هذا يتطلب شعور الفرد بأنه فعلا ينتسب الى امة كبيرة . . ومرة اخرى اقول ان مقياس القوة والعظمة في تاريخنا الحاضر هو . . ما اتفق عليه المعاصرون بالواقع المادي في ساحات الصراع . . فقد تكون القوة في حد ذاتها سياج أمن دفاعي ولا يحتاج الامر الى العدوان . . وانه وقوعه . . ولاستمرار في العمل لغد الأروى . . وما عليها . .

التفجير النووي الاول

وفي الواقع ان الحديث بسيطا حول يسهل فهمه ولا يحتاج الى تفسير . . ولكن بعد ان

● اهتموا باشباع البطون وتحقيق الامن الغذائي

● وانتجوا القنبلة الذرية

● ودخلوا الامم المتحدة . . والتحموا مع العالم

● والان يتعلمون التكنولوجيا في العالم كله . .

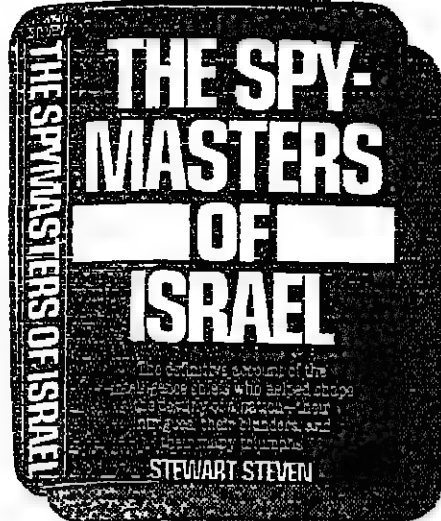
الشفاة لكل صيني . . . وكان يقصد استمرار حالة الرضا بين مواطنيه . .

ثم استطرد قائلا . . وهو يتسم « بان هذا الرضا سيزداد . . وان الاشياء ستستع وتطول فترتها بعد ان تكون دولة عظمى » . واولاده . . ولا في الحضارة الانسانية وحدها بل كل هذه الركائز هي مجرد دعائم او . . مقومات للشعور بالرضا . . والرضا الذي اغنيه بالسياسي اول واخيرا من . . الامن والاطمئنان . . ويتحقق هذا الامن والشعور بالاطمئنان من توفر اسباب القوة المعنوية التي تعد العدوان . . وتحفظ الامن . . وترك خطط الاعداء . . وتقرض احترامنا على الناس . . وتركنا نحن هنا بسياسة وتواضعا حتى تتفرغ للاشياء والمزيد من التامل . . وتفكر وتخطط ولتحقق المزيد من الانتاج . . ونطور مرافق خدماتنا المستهلكة والقاهرة . . . واثاف موحها حديثي لي : « انك حضرت للصين مرتين وكانت اخراهما منذ اربع سنوات ولكل تذكر ملاحظنا عام ١٩٦٠ وترى الفارق الكبير بين معنوية الفرد الان عما كانت عليه منذ ٤ سنوات وسبب ذلك

وتطرق الحديث مع شواين لاي لأكثر من ساعة ونصف وكان يومها تشويشي رئيس اقليم كاتنجيا في الكونغو . . قد وصل الى القاهرة لحضور مؤتمر القمة الافريقي فاعتلته الرئيس عبدالناصر في قصر العروبة « الذي اتخذ الرئيس حسني مبارك مكتبا له حاليا بمصر الجديدة » . وتطرق الحديث مع شواين لاي من اخبار تشويشي الى مؤتمر القمة الافريقي الى الاميرالية الى مواقف السوفيات بافريقيا وموقفها من الصين بعد عام ١٩٦٠ وكيف بدأت الصين تعتمد على نفسها في بناء مجتمعها ابتداء من الصفر . . وانها حققت الكثير في قطاعات الانتاج ولكن ما زالت امامهم متطلبات كثيرة في قطاعات الخدمات وخاصة في الاسكان . .

اعداد الشعب . . المعاصرين والفقران وكان شواين لي يخبر بأنه استطاع خلال ٤ بطون ٩٢٠ مليون صيني بعد ان تقوا هناك الى الفقران والمعاصرين والذباب فاستطاعوا توفير كميات هائلة من الحبوب التي كانت تنقذ عليها الفقران والمعاصرين لعدم وجود صوامع حفاظة لتلك المحاصيل وخاصة بعد ان توقفت المعونات المالية والفنية من السوفيات .

واذكر ان سالت شواين لي من اهم ما يرجو تحقيقه فقال : « الاحتفاظ بالاشياء على



من المتفق عليه ، بداية ، ان كل ما ينشر او يسمح بنشره عن عالم الجاسوسية ، هو خليط من الحقائق والخيال ، وفيه اثني جانب الوقائع الكثير من الدس ، تكملة لهمة الجاسوسية في عملها الاساسي . وكتاب عن الجاسوسية الاسرائيلية لابد وان يتناول بالدس والتلفيق الكثير من الامور المتعلقة بعدو الجاسوسية الاسرائيلية — منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا ، وبعض المواقف العربية ، لان مهمة الجاسوسية ان ترزع الفتن وتخلق جوا مشحونا يساعدها في عملها .

نظرا لاهمية وخطورة هذا الكتاب ، نعد « الراي العام » الى ترجمته لتلقي الضوء على بعض ما يدور في عالم الظلام من مؤامرات اولاً ، ولان في بعض ما يحمل من معلومات ما يفسر الكثير مما جرى ويجري في المنطقة العربية ، والمطلوب ان نعي ونقارن .

« المحرر »

حجواسيس اسراييل

هاريل يستدعي مدير وزارة الدفاع ويسلمه مكتبه واميت يستقبل في الموساد بعوس واستقالات

الاجراء بعد ذاته صحيح ، والطلب قانوني من رئيس الوزراء وزير الدفاع الذي يحتاج لتلك المعلومات ما دام سيستجيب بجنحة الشؤون الخارجية والدفاع .. ولكن ، بعد تلك المواجهة مع بن غوريون ، فلان يفتخ كثيرا ، ثم لماذا يطلب بن غوريون تسمية مصادر المعلومات .. وهاريل دوما يعتبر ذلك موضع ثقة وعلى درجة كبيرة من القداسة ؟ هل يشك بتلك المعلومات والمصادر .. المهم ان هاريل شعر بأخلاقه عزت كيانه .. امسك ساعة ، لتكنوا غاضبا واتصل بحاجيم اسراييلي — مدير عام وزارة الدفاع التي كان وزيرها بن غوريون ايضا .. وطلب منه الحضور بسرعة لتسلم نتائج المكتب لانه سيغادر المكان حالا .. ولن يعود اليه .

غادر المكتب في ظلم ذلك اليوم طابوا صفحة من الخدمة ليس لها مثل في كل النواحي ، ولقد حاول كبار المسؤولين ثقيي عن ذلك الا انه رغب الاستيلاء لنصح او كلام .

بسر استنائه بطرقة لبقه للصحفي الاسراييلي ميشال بن زوهار بقوله انه لا يريد الاستخدام مع بن غوريون المصمم ان يشول امام لجنة الكنيست ان الصواريخ الحرة لا تشكل تهديدا لاسرائيل .. وحين يقول بن غوريون ذلك ، غش المؤكد ان اللجنة سوف تستدعيه — بعفته رئيس الموساد للشهادة — وحينها يقول كل شيء بما يناقض قول بن غوريون .. ومنذ ذلك الوقت سوف يضعف مؤثر رئيس الوزراء ويفقد ماء الوجه وهو امر سيؤدي في الاخير الى اعتزال او استقالة الرجل « الكبير » .. وهذا ما لا يريد هاريل .. لذلك يخفي هو نفسه ويستقبل هذا الموقف بفرح ، هذه الرواية يذكرها بن زوهار في كتابه « جواسيس في ارض الجياد » .

مثل بن غوريون امام لجنة الكنيست وتقدم اعطائه تقديرات « مائير اميت » وليس تقديرات هاريل واستطاع ان يقيمهم .. فكان ذلك بمثابة الضربة القاضية لكبرياء

ورد هاريل ان بن غوريون سمح لنفسه ان يكون ضحية خديعة من غير استماتير .. اذ ان لدى الموساد معلومات ان غيرستماير ضد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، وانه سيقود حملة ضد اي اجراء لصالح اسرائيل .. وهنا لم يتمالك بن غوريون نفسه عن القول لهاريل — رئيس الموساد — اذا كنت تصدق هذا يا هاريل فانا مضطر ان اقول لك بان لا ثقة لي بمصادر معلوماتك ولا بالمعلومات نفسها .. وتقبل ان ينجي بن غوريون الاجتماع مع هاريل قال له انه سيجلب اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ليشرح كل ما لديه عن موضوع العلماء الالمان في مصر ، وكل ما يحيد بهذه القضية من الاساس ، وانه سيخاطب الشعب الاسراييلي بكل التفاصيل ليثبت للجميع كيف ان قضية العلماء الالمان قد حولت لمغايات سياسية ومحلية في داخل البلاد فادت الى شبه انتقام .

امام هذا القول لم يبق لاسير هاريل الا خيار واحد فقط .. عاد الى مكتبه وكتب استقالته ، ولكن بن غوريون الذي كان يعرف ان وصول خبر استقالة هاريل — رئيس الموساد — الى الراي العام سيجعل بناء الحكومة امرا مستحي .. الهزة سوف تجبر الحكومة على الاستقالة .. ولذلك كتب بخط يده على الاستقالة انها مرفوضة وانه لا يمكن قبولها اطلاقا .

تقبل هاريل الامر كما هو .. وفي اليوم التالي توجه الى مكتبه في مقر قيادة الموساد كعادته — وكان ذلك في ٢٤ مارس سنة ١٩٦٢ ولكن كانت هناك مفاجأة تنتظره .. رسالة من بن غوريون — رئيس الوزراء — وزير الدفاع — تطلب منه اعداد تقرير خطيا « ١ » كل ما لديه من معلومات عن انتاج الاسلحة غير التقليدية في مصر « ٢ » كل المعلومات المتوافرة عن الشركات الالمانية التي تسهم او تزود مصر بمعلومات او صناعات ومعدات لدعم مشروع التسلح ذلك ، « ٣ » تسمية وتعين مصادر المعلومات اعلاه .

هاريل .. الذي شعر بالحر والام .. اكثر فاكتر .. لقد انتهى تيبك كامل من الاستخبارات الاسرائيلية بكل ما فيه . فبوت صفحة اسير هاريل الذي جعل من الموساد اكبر واقوى استخبارات في العالم .. تجاور في احيان كثيرة الاستخبارات الاميركية والروسية .. فحين اسراغه على « بيت » بيت « لثمن الداخلي في اسرائيل وشاحنة الجاسوسية طسارد عملاء الاستخبارات الروسية الذين حاولوا التسلل الى المنشآت اليهودية .. وحارب كل محاولات العرب لاغامة شبكات جاسوسية في الداخل .. وجعل للاستخبارات الاسرائيلية مكانة ينظر الاخرون اليها بكثير من الاحترام والخوف ايضا .. وحين تم استجواب مشات الشباط الحبرين والسوريين ممن وقعوا اسرى في يد الاسرائيليين .. لم يكن هناك اي دليل على ان لدى العرب اية معلومات ذات قيمة توحى بان لهم خزائنا استخبارات داخل اسرائيل .

لقد برهن هاريل على انه انشا الموساد وجعل نفسه امنا في العالم كله .. ولكن هذا الرجل الجبار والقوي .. كانت تفتخ ضمنه في قوته .. مله مثل الكثيرين من كبار المسؤولين .. فهو صاحب شخصية تحب الاستحواذ على كل شيء ، ومعاونه حث مساعدون فقط ، يأترون بامر .. حتى صار يمكن القول ان الموساد هي هاريل وهاريل هو الموساد .. لم يكن هناك تسلسل وظيفي .. كان هو الرئيس والاخرون كلهم ممنونون عنده .. يتل بكل واحد وينفعل نفس بكل صغيرة وكبيرة .. ولا يتقبل مناقشة من احد .. لذلك ، ومع الضماد المناقشة وابداء الراي .. تحت اخفاء كبره يصعب تجنبه ولا يمتح احد بتوبيخه .. ثم ان عمله هذا وخصيته تفرض عليه ان يتسكك بما يراه هو صوابا ، لذلك كثيرا ما كان يركز جل اهتمامه بالامور النافذة الصغيرة ويتجاهل او ينسى الانباء الأكثر اهمية . وكان يفرس به كبريى للموساد ان يستعين كثيرا بفرس البحوث والتقييم والتحليل التابع

حين استقال اسير هاريل لم يكن هناك من يملأ المركز الشاغر .. فجري تكليف مئير اميت بشكل مؤقت .. وها قد جاء خمم الموساد .. خمم هاريل ليكون محله .. فكان الاله الاول ، حتى قبل ان يبدأ ممارسة مسؤولياته ان اتصل به احد كبار المسؤولين في بيته وقال له انه يقدم استقالته لانه لا يتعاون معه .. كانت تلك بداية سيئة .

ولكن اميت ليس من النوع الذي يتراجع .. ربما كان سر العداء مع هاريل ان الاثنين يتمتعان بغداد لا يوصف .. وحين بدأ ممارسة عمله المؤقت اكتشف شيئا اصابه بالرعب .. ان لا يوجد في الموساد تسلسل وظيفي .. ان غاب هاريل تجد كل شيء وهذا ما حصل فعه .. بينما هو تربي في مؤسسة يقوم فيها النائب محل رئيسه ان غاب ..

وان غاب النائب تولى شخص اخر محله بالتسلسل .. وهكذا .. اما مع الموساد فكان هاريل هو كل شيء .. استقبله كبار مسؤولي الموساد بعوس وشعر الا تعاون معهم .. وبدأت الاستقالات تتولى وجاء من نصحه باللبوية والتخلي عن العناد في التعامل مع الموساد .. فاستدعى رئيس الموساد في

باريس ليتولى منصب النائب في القيادة ، وقد فعل ذلك ليعلم الجميع ان الموساد لن تخضع للاستخبارات العسكرية ، وها هو مديي يمكن ان يتولى المسؤولية .. وان اميت نفسه ان يتسلم المنصب بشكل دائم .. هو هناك بشكل مؤقت .. لكن ذلك كله لم يجد فتيلا .. الواحد بعد الاخر يستقيل .

في ١٦ يونيو استقال بن غوريون المتعب من تأثير فضيحة لافون ومشكلات الموساد وما نتج عن ذلك .. ولو بقي بن غوريون فان بقاء اميت يكون مؤقتا فقط اما الان ، ومع مجيء ليفي اشكول ، فقد بدا ان مئير اميت سيقى لوقت طويل في منصبه الجديد — رئيسا للاستخبارات العسكرية من جهة ورئيسا ، ولو بالوكالة ، للموساد خلفا لاسير هاريل .

لوبوان الفرنسية

الجزائريون يتسقطون منازل ميران ونوايا ه السلام الايديولوجي المحتوى وسلام التنازلات

ارشفينا ، ففيها تاريخنا ، وذكرياتنا .. ولكن الغز ، هو معتد تسيقتا وتقدمنا .. هذا « الفاز » له قصة قديمة . وازا ، هاجسها من ان تجد نفسها محرومة من التبرول قبل ان تجز هيكل بنائها الاقتصادي كاملا فان الجزائر تعتمد اليوم عليه ، وعلى ثروة الغاز التي يقدر احتياطها منه بنحو ٢٥٠٠ مليار متر مكعب ويحرس الجزائريون على عدم بيع هذا الاحتياطي باسعار رخيصة كما كان يجري فعلا . فمذ ١٩٨٠ ، اعلنت شركة سوناتراش بان ترفع ثمن الغاز نسبة اسعار النفط ، فرفض الاميريكيون ، وكذلك رفضت شركة الغاز الفرنسية ، ذلك ان باريس تعتقد بان هذه الزيادة ، لسوقها بها ، سوف تثير مطالبات الدول المصدرة اخرى ، وخاصة الاتحاد السوفياتي ، الذي يصدر كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الى أوروبا ، وسوف تقف معه فرنسا اتفاقا عاما في ١٥ ديسمبر .

لقد وجد فرنسوا ميران نفسه محرجا ، فهو اذا ظل متمسكا بمواقفه ، فلن ينجح العلاقات الجزائرية — الفرنسية على حدود الياس وحسب ، بل قد يثير أزمة عمية يصعب حلها من بعد وقد يعرض جبهة من الخارجيين الفرنسية والشركات التي تعاقدت لانجازها للخطر . ويلاحظ ، في هذا السياق ، بان فرنسا طرحت مبادئ كبرى لتقديم مساعدات للمال الثالث ، وكانت بطل هذا الميدان في مؤتمر قمة كانتون .

الاجتماع المفاجيء كان حاسما .. كيف ؟

وساء الثلاثاء ، في الجزائر (العاصمة) عقد الريسان ، ميران والشاذلي ، اجتماعا منفردا لمناقشة دام نصف ساعة ، وهناك اتفاقا على تقديم تنازلات متبادلة من الجانبين : فقد وافقت فرنسا على دفع زيادة نسبة ١٥ بالمائة لاسعار الغاز ، والجزائر ، من جانبها ، تخلت عن ربط اسعار غازها الطبيعي باسعار النفط الخام .

وفي راي الرئيس ، ان التعاون الفرنسي — الجزائري الجديد ، القائم على نهج جديد ، ايدولوجي المطلق ، يستحق التشجيع ببعض الدورات في زيادة اسعار الغاز . تبقى معرفة ما اذا كانت الارادة الحسنة الفرنسية ، ستجزم نفسها لدى الجزائريين عقود صناعية .. فهذا التين وحده كوني زيارة الرئيس فرنسوا ميران الى الجزائر قد حققت نجاحا اكيدا ووضعت قاعدة متينة للاتفاق الى المستقبل .

وتقدم بلادي تستحق الاعتراف بالجميل والاحترام ، وهذا ما نضمنه لهم » . هذه اللغة ، يخاطب بها فرنسوا ميرييه الجزائريين تترك اصداها رينا على السيد الآخر المتوسط ، وخاصة عندما تقترن باجراءات ملموسة ، وهكذا ، ومنذ الماشر من ايار ، ادركت الجزائر بان عمليات التهجير بدون اتخاذ الاجراءات الادارية قد توقفت ، وان المهاجرين المقيمين منذ امد بعيد قد حصلوا على اذن بالاقامة ، وعلى ضمانات ومساعدات لعودتهم ، فاللذين من المهاجرين قد تيسرت امامهم الحوافز للعودة الى وطنهم الام ، وهو الامر الذي اهتم به جدا السلطات الجزائرية .

وكذلك فان الهوية ذاتها حول افريقيا قد جرى تطهيرها ، وباريس قد غشلت بديها من خبطة الاستعمار الجديد ، « في تشاد ، كان التجاوب الفرنسي رافضا » قال لنا ديبلوماسي جزائري وضاف : « هذه المرة ، بدلا عن ارسال جنودكم المشاة ، فقد عرضتم مساعدة مادية » .

تلال شفاقة ومع ذلك فقد خبت بعض الفللال الرقيقة ، اذ نجد نوعا من الابوة التي تلمس القلوب أثناء الاجتماعات كذلك التي سادت الاجتماعات الفرنسية الافريقية عموما ، الا انها هاجس سرعان ما تزول .

ذلك ان المشكلة الحقيقية بين باريس والجزائر ، كانت دائما تقوم على البحث عن لغة عادلة ولهجة عادلة ايضا ، وخلال زيارته الجزائر ، تاجر فرنسوا ميران من وجود هاجس سائد : لا يسمع احد كلام اليوم ، وعدم الدخول في المناهات التي دخل فيها جيسكار ديستان عام ١٩٧٥ ولم تترك شيئا .

لهذا ، يتعين عدم طرح الوعود امام الجزائريين ، والتركيز على الرقبة السياسية في الاستماع ، وبالتالي التوقف عند المصالح الضرورية لكل من البلدين وحاجياتها ، وبكلمة موجزة : الاخذ بقاعدة « الموجة المنخفضة الهادئة » .

امتحن الرغبة

فيانسية للجزائريين ، ان فرنسا اذا كانت رافضة حقا باقامة علاقات ذات نهج جديد بين الدول الغنية ودول العالم الثالث ، فهذا النهج يقوم على عبارة بسيطة واحدة مؤلفة من اربع الفاظ : « الاتفاق على مورد الغاز » ، كذلك ، لم يتردد مسؤول كبير عن القول الصحفيين : « نحن نتشكك ببلافات

فرنسوا ميران عاشق رموز وعلى الارض الجزائرية ، يومي الاثنين والثلاثاء ، المدين بادر الى الشتن : اكلم من الزهر وضعه في ساحة شهداء حرب الاستقلال ، ثم مشوار على التذمين في شوارع قصبة البياض والزرقاء ، وبالتالي القاء خطاب ، شان كل الزعماء الآخرين — امام الجمعية الوطنية — وبذلك فان الفرنسيين الاول قد اكمل المهمة القديمة الان : « الحرب قد انتهت » .

ويبقى ، بعد ذلك ، بناء السلام . لقد اتخذ هذا السلام شكل الوفاق حول اسعار بيع الغاز الجزائري . ولقد عقد اتفاق نهائي ، مساء الثلاثاء ، على يدي الرئيسين ، بعد عشرين شهرا من المفاوضات التي دأب عليها الوزراء والخبراء ، الا ان اتفاقا عاما سياسيا الجوهر بين الزعيمين اللذين ارادا فتح فصل جديد في العلاقات الفرنسية — الجزائرية : فصل يكتب فيه البلدان صفحات الروابط الجديدة ليصبحا بطلين الوفاق بين الشمال والجنوب .

الا ان العملية ، مع ذلك ، ما كانت على مثل هذه السهولة ! ليس من مشكلة مستعينة على العمل ، كما أكد فرنسوا ميران في قصر الشعب المذهبي بضروب النقوش والمفيسماء (قصر المصيف — سابقا) ، حيث استقبل رجال الصحافة ، وقال : « كل شيء ، تم بالسعادة والتفاهم » .

اكيدا ، ولكن كم هي كثيرة الذكريات — طيبة سيئة — تتللى الى ذاكرة الشعوب ، حتى ان ارتفاعا عملية بنية دائما تستغرق وقتا وجهدا كبيرين ، حتى وان تقاربت العلاقات بين باريس والجزائر وتوثقت . وحتى اذا انقضى « الشاذلي — ميران » لا ينظر قط الى ما تم على يدي جيسكار وبومدين .

المحتوى الايديولوجي

ذلك ان فرنسا اليوم اشتراكية ، وكذلك الجزائر فهي اشتراكية ايضا بطريقتها المختلفة عن الاولى — هذه « الهوية الايديولوجية » تسمح لاشك بولوج باب المسيرة ، من خلال ملفين كبيرين تاريخيين في المتعلق بالهجرة وذلك المتعلق بالسياسة الافريقية لفرنسا ، فالمازا كبيرة وهامة . فكلاهما كانا يعبران عن وجوب توثيق العلاقات بين باريس والجزائر لسؤال سنوات .

وخلال ثلاث مناسبات ، كرر الرئيس الفرنسي : « احوالكم الذين يتعينو ويعملون في فرنسا . ان مساهمة ايديهم في ازدهار



● وجه ألمانيا الجديد

ارض الرين تحرك ، متى يحدث الزلزال ؟ من يعرف ! ولكن الحقيقة واضحة تعبر عن نفسها في عيون الجيل الصاعد ، وفي تحركاته ، وافكاره ، واقواله .

..... وعندما يتظاهر الانسان في الشوارع ، يعني ان دهرنا جديدا بدأت اسبابه تنفض عن ولادة عجب .

وهذه اتحاد اوروبا ، والعجوبة الاقتصادية . من ناحية جبل الشبيبة الناشئة ، شعور غامض ، شكوك متمازجة : انه الخوف ، جبل

يحد عقله في صعيد المطالب المصيرية : المانيا موحدة ، لغة واحدة ، ثقافة واحدة ، قوة واحدة . ما يراه المستشار « معضولا » يراه الفتى « غير المعقول » لقد بدأت

في كل اسبوع تقريبا ، تشهد المانيا الغربية مراك بين الحادييين المتطرفين الذين يطالبون بنزع السلاح الاستراتيجي النووي من أوروبا وبين رجال البوليس .

فهل لهذه الحوادث اهمية فاعلة ام انها ظاهرة عابرة ؟

يكفي النظر الى الجانب الاخر من نهر الرين ، ولكن بشيء من الاستقرار والعمق ، لنسرد بان الالة هناك — او الصحرة — بدأت تخاف .

مشهد مؤثر

كان مشهدا مؤثرا ، لربما شاهدته كل المواطنين في المانيا الفدرالية عبر شاشة التلفزيون ، منذ بضعة اسابيع ، حيث طويت شبيدت اباي زياره اقرب من احد الطلبة في الخامسة او السادسة عشرة من العمر ، وهو شان كل الشبيبة الالمانية منذ قيام هذا

المثلث الكبير الذي يمتد من الرين الى بحر الشمال ومن بلجيكا الى السهول الممتدة الى الشرق ، صامح المستشار الفتى ، وحينئذ تحولت الكاميرا لالتقاط مشهد اخر ، وسرعان ما خرج الفتى عن صمته ، قائلا :

« اخاف من المستقبل ، من المستقبل في عالم تتهدده الحرب الذرية »

ونظر المستشار الى الفتى محدقا في عينيه ، واجاب :

« اعرف بانك تخاف ، واعرف بان الكثيرين من الناس يتلهمك الخوف ، انا ايضا اخاف على السلام ، والذي لا يخاف لا يقدر على الحكم » .

وبصوت واضح ، استأنف الفتى الكلام : « انا ايضا اخاف من سياستك »

هل توقف السيات ؟

وانقطع المشهد الا انه راح يمتد من جديد الى هامبورغ في حزيران الماضي ، أثناء انعقاد مؤتمر للكنيسة الانجيلية ، ثلاث

عبارات كانت وراء تحول المواقف كلها في السياسة الالمانية الغربية ، وهسدت في الضائير والافكار سلسليا لطرفة ثورية حفزت جيئين ليقتفوا وجها لوجه ، نظرتان في الراي مختلفتان ، سياستان متعارضتان — من ناحية يختلفا موحدة ، لغة واحدة ، ثقافة واحدة ، المصلح ، والقبول بوجود المائيتين (شرقية وغربية) ، والتحاليف مع الولايات المتحدة ،

اراغون.. فنارس باريس

في فرنسا ايضا «امجاد رسمية»
«وشرفيات» تمنح للبعض وسط
الاعضاء، ولا تمنح لآخرين. من هؤلاء

«الآخرين» كان لويس اراغون، فلم
يمنح شيئا لا بوصفه اكاديميا على
القمة ولا شاعرا فوق القمة.



بعض اقرباء واصدقاء اراغون، أثناء الاحتفال بتقديم وسام الشرف من رتبة «فارس»

وها قد بلغ الرجل الرابعة والثمانين،
فمنح وسام الشرف برتبة «فارس»
بيد الرئيس فرنسوا ميتران، الذي
اقبل عليه اقباله على الرجل الكبير
الذي يكن له التقدير والاحترام،

وذلك بمناسبة ذكرى قصيدته
«الوردة وعشبة الفس» ، والقى
الرئيس كلمة بالمناسبة توجهها
بقوله: «هذا كثير وهذا قليل
جدا»، هذا «كثير» لان مفكر

«الشيوعيين» ما قبل يوما تسلم اي
شارة فخر ولا اي امتياز، ظلما ان
اليسار ليس في الحكم.... وهو
«قليل جدا» لان مجد الشاعر، شاعر
الثورة السورية ايان عصر النهضة
والمقاومة، ما كان بحاجة لاي
استحقاق، ولا هو ارتضى الا مكرها

حتى «جائزة لينين» التي قمتها له
موسكو عام ١٩٥٧.
اما وقد عاد الاشتراكيون الى الحكم
، فما هو الا «فارس» باريس،
ولربما غدا تنهض اليه جائزة
«نوبل» في ستوكهولم - لتصير اكثر
استحقاقا وقيمة..

عن ماغازين فرانس سوار

الاشواق

أمريكا - تغلق ولبنان يدفع الثمن

وقف ناز في الجنوب
ومشكلة غير معلومة، وقف ناز
في بيروت، ومشكلة غير
معلومة، وقف ناز في الشرق
الوسط، ومشكلة غير معلومة،
لكن الموقف الاميركي فيليبينيبي
وانق من استمرار وقف النار
ويالطبع من استمرار الزمات بلا
حل.

ومن حق بيروت ان تتصل فيليب
مجبب: أين تقع بالضبط المدود
التي تضمن امريكا عبرها اتفاق
وقف النار بين منظمة التحرير
واسرائيل في الجنوب اللبناني؟
ومن حق بيروت والمواضع
العربية ان تسأل وزير الدفاع
الاميركي كاسبر واينبرغر عن
حدود اسرائيل التي وقع مع وزير
دفاعها الجنرال شارون «مفكرة
النفاهم» حول التعاون
الاستراتيجي بين البلدين.

ذلك ان ادارة الرئيس ريغان
اركتبت غلطة استراتيجية تجنب
جون فوستر دالاس ارتكابها قبل
ربع قرن، مع ان الرئيس ريغان
يصف نفسه بأنه «ايزنهاور
آخر»، ومع ان وزير خارجيته
الجنرال هيج يعتبر نفسه تلميذ
دالاس ووريثه، ويقدم للشرق
الوسط نسخة جديدة من افكار
دالاس القديمة، أي مشروع
«التوافق الاستراتيجي» ضد
«الخطر السوفياتي».

ففي خريف ١٩٥٥ اقترح بن
غوريون على الادارة الاميركية
«اقامة قواعد جوية وطريق
وموانئ وصناعات حربية في
اسرائيل لكي تصبح اسرائيل
كلها قاعدة اميركية وكنت
الرمات» لكن الرئيس ايزنهاور
وزير خارجيته دالاس رفضا
العرض، كما يروي دونالد نف
في كتابه الجديد «معارفون في
السويس» المجلد على اوراق
ايزنهاور ووثائق الخارجية.

وعاد سفير اسرائيل في امريكا
في ذلك الوقت ابا ايمان يطلب
من دالاس معاهدة لضمان أمن
اسرائيل بحجة الخوف من صفة
السلطة التي عقدها الرئيس
عبد الناصر مع موسكو تحت
عنوان الاسلحة الشوكية، وكان
رد دالاس بسيطا وحاسما:

«لا نستطيع ضمان خطوط هدية،
وعلى اسرائيل رسم حدودها قبل
ان تضمنها امريكا». وطوال
ايمان التهرب بالقول ان موضوع
الحدود خاضع لمفاوضات مع
العرب، فقال له دالاس: هذه
ساعة لا اشتريها. اذا ارادت
اسرائيل ضمانا اميركيا فليها
رسم حدودها، والاتفاق مع العرب
يأتي بعد ذلك.

وفي اجتماع لركان الحارة في
غيب الرئيس ايزنهاور الذي كان
في المستشفى، قال دالاس:
نحن في مازق بسبب سياسة
الامارات السابقة المتساهلة
للمصهيونية، ويجب رسم سياسة
قوية اميركية، والا تعرضنا
لفقدان الشرق الاوسط وربما
افريقيا، وهذه كارثة بالنسبة
الى امريكا وامريكا.

وكل ذلك كان سببه الخوف من
رد فعل العرب، أي الخوف على
المصالح الاميركية، وكل ذلك
كان قبل ان تتوسع اسرائيل في
وتستولي على الضفة الغربية
وقطاع غزة وسيناء والجلول
فهل تغيرت امريكا ام تفسر
العرب؟

الواقع ان استراتيجية امريكا
لا تتبدل من ايام ايزنهاور الى
اليوم، لكن الذي تبدل هو
الادوات، فامريكا لم تعد خائفة من
رد الفعل العربي لانها تعرف انه
غير موجود او غير فعال او غير
جاعي، وفي تشعب، بعد
تجربة كامب ديفيد، انها
تستطيع ان تفعل اي شيء، من
دون ان تتأثر مصالحها في الشرق
الوسط، ومن دون ان تجد امريكا
بابا مغلقا في اي بلد عربي.

ولذلك توقع اتفاق التسامح
الاستراتيجي مع اسرائيل عشية
جولة الجنرال هيج في المنطقة،
وترسل فيليب حبيب لضمان وقف
النار في الجنوب اللبناني ومحاولة
تطويرة وهي تسمع احتجاجات،
وتستوعب ما يقال من ان مهمة
حبيب التي كانت صعبة قبل
مستحيلة بعده، لكنها تتصرف
على أساس ان الجميع في حاجة
الى وقف النار، وفي حاجة الى
الدور الاميركي.

والتيه مستمرة، مع ان
حدود وقف النار غير معروفة،
و«حدود» مهمة حبيب غير
واضحة، ولبنان يدفع الثمن
بمجة انه «اميركي» مع ان ما
يدفعه لبنان يأخذه المستفيدون
من الدور الاميركي.

رفيق خوري



THE TIMES

التايمز

الحلف الاميركي - الاسرائيلي يفتح جروقا عربية قديمة

تعد تلك الحق بالقيام بدور وسيط او بدور
الحكم في النزاع العربي - الاسرائيلي «لانكم
اصبحت شريكا مباشرا في هذا النزاع».
ووصفت منظمة التحرير الفلسطينية الاتفاق
كانه اعلان للحرب ضد العرب، فيما قال
الاتحاد السوفياتي - الذي يحاول الان تنظيم
بالربية تجاه الاخرى بما يقوى شعورها
المائل تجاه الاتحاد السوفياتي او اية قوة
اخرى اجنبية، وهي مشكلة لها علاقة بصورة
استراتيجية يشغل اسرائيل والدول العربية
المعتدلة.

وليس من قبيل الدهشة ان تقوم دول العالم
العربي بسحب هذا الاتفاق الاميركي -
الغربي السري عبد الحليم خدام مبعوث
الرئيس الاميركي ريغان الخاص الى الشرق
الوسط فيليب حبيب بان الولايات المتحدة لم
تتأخر.

وإزاء حقيقة توقيع هذا الاتفاق بعد انهيار
مؤتمر القمة العربي الذي عقد في ناس
العربية والذي كان من المقرر ان يناقش
مشروع السلام السعودي فقد عمل هذا
الاتفاق على اضعاف موقف الدول العربية
المعتدلة بصورة أكثر.

وكان يأمل البعض ان يقوم مؤتمر ناس
بالمصادقة على، او على الأقل عدم رفض،
الاميركي الذي في المشروع السعودي الذي
تتصرف النقطه السابعة منه بصورة ضمنية
بحق اسرائيل في الوجود، ولكن نظرا لان
الخطة لم يتم بحثها، تأمل المملكة العربية
السعودية ان لا تتبدد آمالها في ان تصبح
زمية سياسية في الشرق الاوسط.

ولا يني الاميركيون اضعاف يد المعتدلين
العرب، وفي الحقيقة فالاتفاق الاميركي -
الاسرائيلي يؤكد، تحديدا، بأنه ليس موجها
ضد جيران اسرائيل، بل ضد أي تهديد للسلام
والامن يسببه الاتحاد السوفياتي للقوات
الاجنبية الخاضعة للسوفييات.

وفي محاولة لتهدئة العرب حاول الاميركيون
تضييق مجال الاتفاق من خلال الاشارة في
بادي الامر الى المناورات البحرية المشتركة
وتعزيز الامدادات الطبية في اسرائيل.
وبعد ذلك، فالاسرائيليون ارادوا اتفاقا اعم
واشمل بحيث يغطي مجالات اخرى مثل
الزراعي.

كما تفاصيل حجم المعتدلات العسكرية
الاميركية التي سيجري تكتيدها في اسرائيل
فسوف يتم اعدادها في بداية العام القادم.
ويقول الاميركيون ان هذا الاتفاق سيعمل على
الدنية، في بيروت.

ومن هنا فربما من حق العرب الان توجيه
اللاميركيين اذا ما قوت اسرائيل على
سبيل المثال اتخاذ اي اجراء ضد الصواريخ
السورية في جنوب لبنان او الاستمرار في
التحقيق فوق الاراضي السعودية.

يلقي اتفاق التعاون الاستراتيجي بين
الولايات المتحدة واسرائيل الضوء على
المشكلة التي لا بد ان تواجهها اية حكومة
اميركية اذا كانت تريد وضع سياسة متلاحمة
في الشرق الاوسط. وهذه المشكلة هي ان
اسرائيل والدول العربية تشعر كل منهما
بالربية تجاه الاخرى بما يقوى شعورها
المائل تجاه الاتحاد السوفياتي او اية قوة
اخرى اجنبية، وهي مشكلة لها علاقة بصورة
استراتيجية يشغل اسرائيل والدول العربية
المعتدلة.

وليس من قبيل الدهشة ان تقوم دول العالم
العربي بسحب هذا الاتفاق الاميركي -
الغربي السري عبد الحليم خدام مبعوث
الرئيس الاميركي ريغان الخاص الى الشرق
الوسط فيليب حبيب بان الولايات المتحدة لم
تتأخر.

وإزاء حقيقة توقيع هذا الاتفاق بعد انهيار
مؤتمر القمة العربي الذي عقد في ناس
العربية والذي كان من المقرر ان يناقش
مشروع السلام السعودي فقد عمل هذا
الاتفاق على اضعاف موقف الدول العربية
المعتدلة بصورة أكثر.

وكان يأمل البعض ان يقوم مؤتمر ناس
بالمصادقة على، او على الأقل عدم رفض،
الاميركي الذي في المشروع السعودي الذي
تتصرف النقطه السابعة منه بصورة ضمنية
بحق اسرائيل في الوجود، ولكن نظرا لان
الخطة لم يتم بحثها، تأمل المملكة العربية
السعودية ان لا تتبدد آمالها في ان تصبح
زمية سياسية في الشرق الاوسط.

ولا يني الاميركيون اضعاف يد المعتدلين
العرب، وفي الحقيقة فالاتفاق الاميركي -
الاسرائيلي يؤكد، تحديدا، بأنه ليس موجها
ضد جيران اسرائيل، بل ضد أي تهديد للسلام
والامن يسببه الاتحاد السوفياتي للقوات
الاجنبية الخاضعة للسوفييات.

وفي محاولة لتهدئة العرب حاول الاميركيون
تضييق مجال الاتفاق من خلال الاشارة في
بادي الامر الى المناورات البحرية المشتركة
وتعزيز الامدادات الطبية في اسرائيل.
وبعد ذلك، فالاسرائيليون ارادوا اتفاقا اعم
واشمل بحيث يغطي مجالات اخرى مثل
الزراعي.

كما تفاصيل حجم المعتدلات العسكرية
الاميركية التي سيجري تكتيدها في اسرائيل
فسوف يتم اعدادها في بداية العام القادم.
ويقول الاميركيون ان هذا الاتفاق سيعمل على
الدنية، في بيروت.

ومن هنا فربما من حق العرب الان توجيه
اللاميركيين اذا ما قوت اسرائيل على
سبيل المثال اتخاذ اي اجراء ضد الصواريخ
السورية في جنوب لبنان او الاستمرار في
التحقيق فوق الاراضي السعودية.

الفقر.. أكبر المشاكل التي تهدد العالم

الافتات الى محاولات اصلاح الاراضي والانماط
الاجتماعية داخل الدول النامية.
ويقول كثير من الخبراء ان الحلول النهائية لا
بد وان تشغل على مزيج من حوافر الاسواق
الحرية للزراعة وقيام أنظمة تلك الاراضي
وسياسات اجتماعية أكثر عدلا. وتحدث كثير
من المنظمات المتخصصة باعمال الخائفة عن
برامج التنمية وانما عن الحاجة الى زيادة
المعالة والقوة الشرائية بين الفلاحين
المعدومين - وهذه هي إحدى أصعب
المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول
النامية.

ويقتصد كثير من الخبراء منظمة
التنمية والزراعة التابعة للأمم المتحدة على
أساس انها لابد وان تفصل شيئا أساسيا
الدول التي تواجه نقصا في الأغذية وبخاصة
في افريقيا وان تركز أكثر على الإنتاج
الزراعي.

ويقوم البنك الدولي وغيره من مؤسسات
الانقراض بمساعدة الجنبات في الوقت
الحاضر بتوجيه ثلث قروضها نحو الزراعة
والتيه الريفيه، وقد تشاغللت الالتزامات
حالي تلك القطاعات منذ عام ١٩٧٥ حتى
وصلت الى حوالي خمسة بلايين دولار في
العام الماضي، وفي الولايات المتحدة من اجل
تساهل الذي تم احرازه الى ازالة الجوع؟

الجواب، كما يتفق خبراء التنمية، هو ان
الجوع نتيجة لعدم تكافؤ الدخل. وما لم
تحل هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية
فان اي برنامج من برامج الاغذية او السيطرة
لا يستطيع ان يقضي على آفة الجوع في
العالم.

ولقد جرى التعبير عن وجهة النظر هذه في
مئات المقابلات الصحفية مع المزارعين
والاقتصاديين وخبراء التنمية في العالم.
وقد قال البروفيسور تيار الاساذ في جامعة
هارفارد ان الدخل تساهل في نشر الجوع
وبخاصة الذي تم احرازه الى ازالة الجوع؟
والفقراء بدون شك - اي الافتقار الى القوة
الشرائية الملائمة بين المستهلكين - هو
السبب المهم للجوع. وهكذا فان ازالة الفقر
هي الحل الوحيد للجوع.

ولقد جرى التعبير عن وجهة النظر هذه في
مئات المقابلات الصحفية مع المزارعين
والاقتصاديين وخبراء التنمية في العالم.
وقد قال البروفيسور تيار الاساذ في جامعة
هارفارد ان الدخل تساهل في نشر الجوع
وبخاصة الذي تم احرازه الى ازالة الجوع؟
والفقراء بدون شك - اي الافتقار الى القوة
الشرائية الملائمة بين المستهلكين - هو
السبب المهم للجوع. وهكذا فان ازالة الفقر
هي الحل الوحيد للجوع.

ولقد جرى التعبير عن وجهة النظر هذه في
مئات المقابلات الصحفية مع المزارعين
والاقتصاديين وخبراء التنمية في العالم.
وقد قال البروفيسور تيار الاساذ في جامعة
هارفارد ان الدخل تساهل في نشر الجوع
وبخاصة الذي تم احرازه الى ازالة الجوع؟
والفقراء بدون شك - اي الافتقار الى القوة
الشرائية الملائمة بين المستهلكين - هو
السبب المهم للجوع. وهكذا فان ازالة الفقر
هي الحل الوحيد للجوع.

ولقد جرى التعبير عن وجهة النظر هذه في
مئات المقابلات الصحفية مع المزارعين
والاقتصاديين وخبراء التنمية في العالم.
وقد قال البروفيسور تيار الاساذ في جامعة
هارفارد ان الدخل تساهل في نشر الجوع
وبخاصة الذي تم احرازه الى ازالة الجوع؟
والفقراء بدون شك - اي الافتقار الى القوة
الشرائية الملائمة بين المستهلكين - هو
السبب المهم للجوع. وهكذا فان ازالة الفقر
هي الحل الوحيد للجوع.

ولقد جرى التعبير عن وجهة النظر هذه في
مئات المقابلات الصحفية مع المزارعين
والاقتصاديين وخبراء التنمية في العالم.
وقد قال البروفيسور تيار الاساذ في جامعة
هارفارد ان الدخل تساهل في نشر الجوع
وبخاصة الذي تم احرازه الى ازالة الجوع؟
والفقراء بدون شك - اي الافتقار الى القوة
الشرائية الملائمة بين المستهلكين - هو
السبب المهم للجوع. وهكذا فان ازالة الفقر
هي الحل الوحيد للجوع.

ولقد جرى التعبير عن وجهة النظر هذه في
مئات المقابلات الصحفية مع المزارعين
والاقتصاديين وخبراء التنمية في العالم.
وقد قال البروفيسور تيار الاساذ في جامعة
هارفارد ان الدخل تساهل في نشر الجوع
وبخاصة الذي تم احرازه الى ازالة الجوع؟
والفقراء بدون شك - اي الافتقار الى القوة
الشرائية الملائمة بين المستهلكين - هو
السبب المهم للجوع. وهكذا فان ازالة الفقر
هي الحل الوحيد للجوع.

صعوبة عبور الحدود في معاديات الاسلحة اوروب - اتراقب - بخوف - وامل

موجة نحو امريكا الغربية و ٥٧٢ صاروخا
من طراز بيرشغ - ٢ وصواريخ كروز ذات
قواعد ارضية تنوي الولايات المتحدة
وحلفاؤها في حلف الناتو نشرها في ألمانيا
الغربية، وإيطاليا، وبريطانيا، وبلجيكا،
وهولندا ابتداء من كانون الأول ١٩٨٢.

الا ان الرئيس ريغان طلب من نيترى التركيز
على مطلب «خيار الصفر» وبوجوب هذا
المشروع المقترح، قد يوافق الناتو (حلف
نزع - ترسانة الموجودة حاليا في اوربيا، وتقدم
منظمة شمال الاطلسي) على الفناء نشر
صواريخها الجديدة فيما اذا نزع السوفييات
كافة صواريخهم المماثلة المصنوعة الان. وفي
مجال تعداد كل الصواريخ النووية التي
بمقدورها اصابة اهداف في اوربيا كما أعلن
ريغان، فان الاتحاد السوفياتي يتنعم بتقدم
٦ الى ١.

ويورد السوفييات ان ثمة الان نوع من
التوازن، في قليل او كثير، بالنسبة لاسلحة
النوية الموجودة حاليا في اوربيا، وتقدم
ليونيد بريجنيف بعرض يقضي بخفض - لا
نزع - ترسانة الصواريخ السوفياتية الموجهة
الى اوربيا، فيما اذا سحب حلف الناتو
قراره بنصب صواريخ بيرشغ - ٢
والكروز، بكلام اخر، يقترح بريجنيف
«خيار الصفر» يطبق فقط على الغرب.
ولقد قضى نيترى وكينسكي وفقا طويلا
معاً، الاسابيع الماضية، في اعادة النظر
وتكرار مواقف بلديهما المعتلة.

ما ان طرحت المواقف المعتلة على الطاولة،
حتى عكف المفوضون على تعميق النظر في
التفاصيل المعقدة، فعملهم مكا ان يقرروا ما
اذا كان ينبغي حصر المحادثات حول
الصواريخ ارضية، كما ترغب الولايات
المتحدة، او ان تشمل تلك المحادثات
الاسلحة النووية التي تنطلق من البحر
والجو، ويجادل السوفييات بان القاذفات
الاميركية الموجودة في اوربيا الغربية
والولايات المتحدة تلك قوة الصواريخ
ويهي اعتبارها بمثابة قوة نووية في اوربيا.

ويجيب الاميركيون بان السوفييات يتكلمون
أكثر من ٣٠٠٠ طائرة قاذفة للصواريخ
ويكتفون ان تطر امريكا الغربية بالذات
النوية.

الى ذلك، سوف تطالب موسكو ايضا الولايات
المتحدة بان تخذ بحسبانها نحو ٢٥٠ صاروخا
وطائرة من ضمن القوات النووية المستقلة
لدى فرنسا وبريطانيا. «هذه الاسلحة
بالتأكيد ليست موجهة الى واشنطن» كما
يقول ديبولماسي سوفيياتي «ولو كان لدى
بولندا او هنغاريا اسلحة نووية» وكنتهم
تسرون على دعها.

ولكن البريطانيون والفرنسيين، يرفضون
بقوة ان تكون لهم علاقة بهذه المفاوضات.
«لا يمكن للحكومة البريطانية الحالية، تحت
اية ظروف، الموافقة على طرح القوة
النوية الاستراتيجية المستقلة لديها على
مائدة الاسرة في محادثات جنيف» يقول
وزير الدفاع البريطاني جون نوت. ويقول
مفوض فرنسي «الترسانة الفرنسية
النوية قضية تخص الفرنسيين».

رفض السوفييات

الى ذلك، سوف تطالب موسكو ايضا الولايات
المتحدة بان تخذ بحسبانها نحو ٢٥٠ صاروخا
وطائرة من ضمن القوات النووية المستقلة
لدى فرنسا وبريطانيا. «هذه الاسلحة
بالتأكيد ليست موجهة الى واشنطن» كما
يقول ديبولماسي سوفيياتي «ولو كان لدى
بولندا او هنغاريا اسلحة نووية» وكنتهم
تسرون على دعها.

ولكن البريطانيون والفرنسيين، يرفضون
بقوة ان تكون لهم علاقة بهذه المفاوضات.
«لا يمكن للحكومة البريطانية الحالية، تحت
اية ظروف، الموافقة على طرح القوة
النوية الاستراتيجية المستقلة لديها على
مائدة الاسرة في محادثات جنيف» يقول
وزير الدفاع البريطاني جون نوت. ويقول
مفوض فرنسي «الترسانة الفرنسية
النوية قضية تخص الفرنسيين».

الى ذلك، سوف تطالب موسكو ايضا الولايات
المتحدة بان تخذ بحسبانها نحو ٢٥٠ صاروخا
وطائرة من ضمن القوات النووية المستقلة
لدى فرنسا وبريطانيا. «هذه الاسلحة
بالتأكيد ليست موجهة الى واشنطن» كما
يقول ديبولماسي سوفيياتي «ولو كان لدى
بولندا او هنغاريا اسلحة نووية» وكنتهم
تسرون على دعها.

ولكن البريطانيون والفرنسيين، يرفضون
بقوة ان تكون لهم علاقة بهذه المفاوضات.
«لا يمكن للحكومة البريطانية الحالية، تحت
اية ظروف، الموافقة على طرح القوة
النوية الاستراتيجية المستقلة لديها على
مائدة الاسرة في محادثات جنيف» يقول
وزير الدفاع البريطاني جون نوت. ويقول
مفوض فرنسي «الترسانة الفرنسية
النوية قضية تخص الفرنسيين».

الى ذلك، سوف تطالب موسكو ايضا الولايات
المتحدة بان تخذ بحسبانها نحو ٢٥٠ صاروخا
وطائرة من ضمن القوات النووية المستقلة
لدى فرنسا وبريطانيا. «هذه الاسلحة
بالتأكيد ليست موجهة الى واشنطن» كما
يقول ديبولماسي سوفيياتي «ولو كان لدى
بولندا او هنغاريا اسلحة نووية» وكنتهم
تسرون على دعها.

ولكن البريطانيون والفرنسيين، يرفضون
بقوة ان تكون لهم علاقة بهذه المفاوضات.
«لا يمكن للحكومة البريطانية الحالية، تحت
اية ظروف، الموافقة على طرح القوة
النوية الاستراتيجية المستقلة لديها على
مائدة الاسرة في محادثات جنيف» يقول
وزير الدفاع البريطاني جون نوت. ويقول
مفوض فرنسي «الترسانة الفرنسية
النوية قضية تخص الفرنسيين».

تجس اهمية الحدث
فيعد ما يقرب من عامين من تردد العلاقات
الاميركية - السوفياتية، التي جعلت تردد
بين الصمود والهول، وبين الصمت وتبادل
التهجمات، يواجه ممثلو الدولتين بعضهم
بعضا حول طاولة يعرض اربع اقدام في
جنيف، منذ الاسابيع الماضية.

«أظن لربما يستحسنون مشاهدتنا ونحن
تتصافح»، قال بول نيترى، رئيس الوفد
الاميركي المخاض، صاحب الشعر الفضي
اللون، وهو يشير بذلك الى المصيرين
المصطفيين الذين يشهدون المحضر ويتخطون
الوقائع الاولى لهذا الاجتماع. وسد نده،
رئيس الوفد السوفياتي يولي كينسكي،
يده وقد ابتسم وهو يقول «مره اخرى؟»
فنهق المصرون: «نعم، نعم» واتصاع
الاثان للطلب.

على ان الاتفاقات التالية قد تكون سهلة
كمفاحة الايدي، ولكن معاديات جنيف
تترك اصر اللغظات في العلاقات الاميركية
السوفياتية، منذ غزو افغانستان عام
١٩٧٩، طيلة شهر، وربما سنوات، سوف
يلقي الوفدان، او اللجان المتفرقة عنهما،
كل يوم ثلاثة داخل مبنى حديث يضم مكتب
«وكالة نزع السلاح والحد من الاسلحة»
الاميركي في جنيف، بينما يعقد اجتماع كل
يوم جمعة في مقر البعثة السوفياتية داخل
نيلا قديلة العهد تعود الى القرن التاسع
عشر وتقع على مسافة نحو ميل واحد من
مكتب الوكالة الاميركية تلك.

الهدف يتسم بالطمح: التوصل الى اتفاق من
شانه ان يخفض الاسلحة النووية في اوربيا،
وان احراز تقدم في جنيف امر يترقبه بخوف
كثير ملايين الاوروبيين الغربيين من الذين
رغبوا عبر الشوارع، خلال هذا الخريف،
تعبيرا عن معارضتهم لاسلحة النووية،
وبالتحديد اسلحة حلف الناتو. في الحقيقة،
يتم الاوروبيون الشرقيون كذلك في قضية
نزع السلاح، وهي التي تهدد اوربيا خاصة
والعالم عامة بالدمار والموت. وخلال يوم
السبت الماضي زحف اكثر من ٢٠٠٠٠٠
شخص في شوارع بوخارست، عاصمة
رومانيا، لمطالبة بسحب الاسلحة النووية من
اوربيا جميعا، والشرقية والغربية.

ويناد على اتفاق متبادل، استئناف
الاميركيين الجلسة الكاملة الاولى
للمحادثات، فاختر نيترى ومعاونيه الاحد
عشر الجلوس الى جانب من الطاولة التي
تشرف على مشهد منسج جليل لجال القابل
المكلمة بالفلج، اما كينسكي ورفاقه
الاحد عشر فكانت وجوههم متجهة نحو جدار
بدون نافذة مزين برسوم يد لورا نيمان فنان
الاعمال الرياضية (من النوع الاميركي)
الترحل على الثلج ومشاهد لعبة القس.

سرية الجلسات
واتقاد اجتماع تهيدي قبل يوم الجلسة
الاولى، اتفق نيترى وكينسكي على
قاعدة اساسية، وهي ان تحاط الجلسات
بسرية تامة وتجب المعلومات على اجهزة
الاعلام، وقد اوضح نيترى ذلك بقوله: «اننا
فقط بواسطة الاحترام المتبادل لسرية الوقائع
يمكننا ان نأمل في النظر الى المسائل الصعبة
التي تباعد بيننا، بخلاف من الحلول التي تضمن
اننا نتخفف من التوتر». وعندما حاول
المصطفيون مكافحة الاسلحة، ادار رئيس الوفد
الاميركي بظهره وخرج من القاعة.

ولكن مع ان المحادثات بحاجة بالسريرة،
فالمواضيع معروفة جيدا، في قلب المفاوضات
تقع المسألة المتعلقة بنحو ٦٠٠ صاروخ
سوفيياتي من طراز اس - ٤ و اس -
اس - ٥ و اس - ١٠، من ٢٠٠٠ متوسطة المدى

